



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة - د. مولاي الطاهر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال تنظيمي



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي

**أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لدى
الطالب الجامعي
دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام والاتصال - كلية العلوم
الاجتماعية والإنسانية - جامعة سعيدة**

إشراف الأستاذ:

د- حاج شعيب

إعداد الطالب:

ميمون عبد الحق مختار

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر رئيساً	الدكتور
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر مشرفاً ومقرراً	الدكتور حاج شعيب
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر عضواً	الدكتور

الموسم الجامعي: 1445-1446هـ / 2024-2025م

اہم داع



الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي أما

بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لشمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه
ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى.

مهداء إلى الوالد رحمة الله والوالدة حفظها الله وأدامها نوراً للدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتنى من أخواتي حفظهم الله.

والى صديقي أسامي بوثلية و إلى الصديقة مريم والى كل قسم شعبة علوم
الاعلام والاتصال

إلى كل من شاءت الأقدار أن تجمعني وإياهم على خير

شکر

بعد أن من الله على بإنجاز هذا العمل ، فإنني أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى
أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به
فوفقا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى
الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، فإنني أتقدم بالشكر
والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " شعيب الحاج" ، على إشرافه على هذه
المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معي ، كما أتوجه في هذا المقام بالشكر
الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلا في تقديم يد
العون لنا .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو
بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.



إهداء

شكر

مقدمة

الفصل الأول: الجانب المنهجي

4.....	الدراسات السابقة:
9.....	الإشكالية:
11.....	الإشكالية:
12.....	التساؤلات الفرعية:
12.....	فرضيات الدراسة:
12.....	أسباب اختيار الموضوع:
13.....	حدود الدراسة:
13.....	أهداف الدراسة:
14.....	أهمية الدراسة:
14.....	منهج الدراسة:
15.....	مجتمع البحث:
16.....	عينة الدراسة:
16.....	أدوات جمع البيانات:
16.....	الملاحظة:
17.....	الاستبيان:
18.....	النظرية المستخدمة:

تحديد المفاهيم:.....

21.

الفصل الثاني: الجانب النظري

26.

الفصل الأول: المدخل العام إلى الذكاء الاصطناعي.....

27.

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي (المفاهيم – النبذة التاريخية، تطبيقاته).....

27.

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي:.....

28.

المطلب الثاني: التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي.....

30.

المطلب الثالث: أنواع الذكاء الاصطناعي.....

31.

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي (خصائصه، مجالاته، تطبيقاته).....

31.

المطلب الأول: خصائص الذكاء الاصطناعي.....

33.

المطلب الثاني: مجالات الذكاء الاصطناعي:.....

34.

الفصل الثاني: استخدامات الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي.....

35.

المبحث الأول: استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:.....

35.

المطلب الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في استخراج النصوص العلمية وتلخيصها.....

37.

المبحث الثاني: أهمية وآخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي.

المطلب الأول: أهمية استخدام الشباب الجامعي ل chatgpt في البحوث الاجتماعية والإنسانية

38.

واستراتيجيات العامل مع تحدياته:.....

38.

المطلب الثاني: اخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.....

الجانب التطبيقي

42.

التعريف بالكلية.....

45.

تحليل البيانات:.....

57.

اختبار الفرضيات الإحصائية.....

60.	النتائج العامة:
62.	مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج :
66.	خاتمة:
68.	قائمة المصادر والمراجع:
68.	الملاحق:
68.	الملخص:

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
46	يبيّن قيمة معامل الثبات للدراسة	01
46	يبيّن توزيع العينة حسب الجنس.	02
47	يبيّن توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.	03
49	هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك الجامعية	04
50	هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي الجانبي او المدفوعة	05
52	يبيّن متوسطات العبارات من 1 إلى 10 من المحور الثاني.	06
54	يبيّن متوسطات العبارات من 1 إلى 10 من المحور الثالث.	07
57	يبيّن اختبار علاقة الارتباط بين استخدامات الذكاء الاصطناعي والتحصيل العلمي	08
58	تحليل التباين	09

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
20	يوضح نموذج كاتر وزملائه	01
47	يبين نسبة توزيع العينة حسب الجنس	02
48	يبين نسبة توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.	03
49	هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك الجامعية	04
50	يبين نسبة الطلاب الذي يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستهم الجامعية	05
51	يبين نسبة الطلاب الذي يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي المدفوعة والمجانية.	06

مقدمة

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطور غير مسبوق في شتى مناحي الحياة خاصة مجال التكنولوجيا الحديث، وأصبحنا الآن نسمع بشورة الذكاء الاصطناعي التي لم تعد تمثل فقط مختبرات البحث أو صفحات الخيال العلمي، بل أصبحت واقعا ملماً يمس صميم الممارسة اليومية خاصة من جانب الإنسان وال المجالات المحاطة به ولعل الجانب التعليمي الذي يقضى فيه الإنسان جزءا من شريط حياته لكي يتعلم بعض العلوم وهذا الجانب تأثر بهذا التحول من ناحية بروز عدة تطبيقات للذكاء الاصطناعي يساهم في تلبية رغبات الطالب الجامعي الذي أمامه موارد معرفية لم يحصل عليها أي جيل سابق، أي موارد قادرة على كتابة المقالات وحل المشكلات.

على ضوء هذا التمهيد البسيط سنحاول تسلیط الضوء على أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصیل العلمي لدى الطلبة الجامعین، وخصوصا طلبة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر وبالتالي قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة جوانب:

الجانب المنهجي: والذي تضمن خطوات البحث العلمي، تمثلت في عرض مختصر للدراسات السابقة وأهم ما جاء فيها وبناء الإشكالية مع طرح لسؤال الرئيسي لتلية الأسئلة الفرعية مع تحديد فرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ثم عرض الأهمية والأهداف التي ارتكزت عليها الدراسة، إضافة إلى تحديد أدوات الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية، كما تم تحديد المنهج المتبوع ومجتمع البحث وعينته مع الاسناد النظري للدراسة وتختتم هذه الخطوات بتحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع كآخر خطوة من الجانب المنهجي لتمهد لنا الانتقاء إلى الجانب النظري الذي تقسيمه إلى فصلين وكل فصل يتضمن مباحث فالفصل الأول كان معنون مدخل إلى الذكاء الاصطناعي، حيث تم التطرق في المباحث إلى المفهوم وتطور التاريخي وأنواعه ثم الفصل الثاني المعنون باستخدامات الذكاء الاصطناعي والتحصیل العلمي.

الجانب التطبيقي الذي من خلال يتم تطبيق ما توصلنا إليه نظريا على الميدان، من خلال توزيع استماراة الاستبيان على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، يهدف جمع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة ليتم بعد ذلك تفريغها وتحليلها للوصول إلى نتائج من خلالها يتم معرفة أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

مقدمة

الفصل الأول: الجانب المنهجي

الفصل الأول الجانب المنهجي

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

عرف موضوع استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين عدة دراسات وبحوث كثيرة اختلفت عن بعضها باختلاف متغيرات الدراسة وسنذكر أهم الدراسات السابقة في هذا.

الدراسة الأولى:

- دراسة اقتصادية بعنوان أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي (chatgpt) على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر 2 سفيان فاسي عبيدة - صبطي التغيير الاجتماعي وال العلاقات العامة في الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2024.
- تساؤلات هذه الدراسة.

الإشكالية:

- كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي chatgpt على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين؟
- ما تأثير استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي .
- كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي chatgpt على التحصيل العلمي للطلبة من حيث المنهج الدراسي.
- تطرق الدراسة إلى الأهداف التالية:

1. محاولة فهم مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتقنية الذكاء الاصطناعي chatgpt في البحث الأكاديمي وأثرها على تحصيلهم العلمي في ظل اقتصاد المعرفة.
2. رصد تأثيرات استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي chatgpt على الأداء البحثي للطلبة الجامعيين.

الفصل الأول الجانب المنهجي

3. معرفة مدى تأثير استخدام هذه التقنية على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين من حيث منهجهم الدراسي.

4. ابراز واقع هذه التقنية الجديدة للذكاء الاصطناعي، وكيف ساهمت في احداث تغيرات على أنماط تفكير الطلبة الجامعيين.

نتائج الدراسة:

بيت هذه الدراسة بالنسبة لعامل السن أن معظم أفراد عينة الدراسة من فئة الإناث بنسبة بلغة 67% حيث هذا يدل على أن هذه الفئة في السنوات الأخيرة تشهد نمو ديمغرافي متزايد مقارنة بالذكر في الجامعة.

من خلال هذه الدراسة تبين أن معظم أفراد عينة الدراسة بدأت استخدام الذكاء الاصطناعي chatgpt منذ ثلاثة أشهر، لأنه برنامج حديث النشأة طورته شركة open IA الأمريكية، ولم يكن متاح لكن مع مرور الوقت أصبح مجاني وشهد انتشار كبير بين الطلبة الجامعيين نظراً لمميزاته في مجال البحث العلمي.

أظهرت الدراسة أن أغلب الطلبة لديهم الثقة في المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي chatgpt.

بيت الدراسة أن من أهم إيجابيات استخدام الذكاء الاصطناعي chatgpt على الطلبة الجامعيين هي كتابة المقالات والأبحاث العلمية.

أظهرت الدراسة أن من بين أهم السلبيات هو توفير الإجابات السهلة والجاهزة مما خلق لدى الطالب نوع من النمطية في التفكير والتعمود، وهذا أدى إلى اضعاف مهاراته الإبداعية وقدراته في التفكير.

كشفت الدراسة أن غالبية أفراد العينة أثبتوا أنهم يستعينون بتقنية الذكاء الاصطناعي في تحصصاتهم، لأنه الطريقة التدريسية المعتمدة كالممناقشة والقاء المحاضرات تؤثر على قدرتهم في الاستيعاب والمناقشة.

الفصل الأول الجانب المنهجي

منهج الدراسة:

اعتمدوا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف موضوع الدراسة ومصداقيتها بتعبير كيفي وكمي.

الدراسات الثانية:

للدكتورة ليندة ميمود، مقال بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بعنوان: دراسة ميدانية، اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام تطبيق chatgpt، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، تاريخ الارسال: 2024/11/01 تاريخ القبول: 2024/12/19 تاريخ النشر: 2024/12/30.

- تطرق الدراسة إلى الإشكالية التالية:

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام تطبيق ?chatgpt

التساؤلات:

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو بعد المعرفي الأكاديمي لتطبيق ?chatgpt

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد العملي لتطبيق ?chatgpt

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد التفاعلي التواصلي لتطبيق ?chatgpt

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد النفسي لتطبيق ?chatgpt

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد التعلم الذاتي لتطبيق ?chatgpt

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد الاقتصادي والثقافي لتطبيق ?chatgpt

الفصل الأول الجانب المنهجي

- هل تباين اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام تطبيق chatgpt بتباين متغيرات الجنس، العمر، الصفة، المستوى الأكاديمي والرتبة العلمية؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق chatgpt بناء على متغير الجنس.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير العمر.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير الصفة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير المستوى الأكاديمي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير الرتبة العلمية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق chatgpt
- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو الخدمات المعرفية الأكاديمية chatgpt
- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو الخدمات العملية ?chatgpt
- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو الخدمات التفاعلية التواصيلية ?chatgpt
- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو الأبعاد النفسية ?chatgpt

الفصل الأول الجانب المنهجي

- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو الأبعاد الاقتصادية والثقافية ?chatgpt

- الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق chatgpt تبعاً لبعض المتغيرات الديمografية المتمثلة في الجنس، الفئة العمرية، الصفة، المستوى الأكاديمي والرتبة العلمية.

نتائج الدراسة:

1. لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام تطبيق chatgpt
2. هناك علاقة طردية قوية بين اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام تطبيق chatgpt وجميع أبعادها.
3. لا يوجد تباين في اتجاهات الطلبة والأساتذة نحو استخدام تطبيق chatgpt بتباين متغيرات الجنس، العمر، الصفة، المستوى الأكاديمي والرتبة العلمية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام تطبيق chatgpt بناء على متغير العمر ومنه نرفض الفرضية الرئيسية الثانية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة والأساتذة الجزائريون نحو استخدام تطبيق chatgpt بناء على متغير الجنس ومنه نرفض الفرضية الرئيسية الأولى.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير الصفة ومنه نرفض الفرضية الرئيسية الثالثة.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير المستوى الأكاديمي ومنه نرفض الفرضية الرئيسية الرابعة.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير الرتبة العلمية ومنه نرفض الفرضية الرئيسية الخامسة.

الفصل الأول الجانب المنهجي

منهج الدراسة:

المنهج المسحي لأن طبيعة الموضوع كمي يهدف إلى مسح أداء جمهور الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين وقياس اتجاهاتهم إزاء موضوع استخدام chatgpt في ظل العديد من المتغيرات

الدراسة الثالثة:

للطالبة نزار أمين وزروقي أنور، دراسة بعنوان دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي chatgpt بجامعة أم البوachi، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري، سنة 2024.

الإشكالية:

1. ما هي عادات وأنمط استخدام تطبيق chatgpt لدى الطلبة بجامعة أم البوachi؟
2. ما هي الدوافع وال حاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chatgpt؟
3. كيف يمكن للطلبة استخدام chatgpt في بناء المعرفة العلمية بطريقة فعالة؟
4. ما هي الآثار المترتبة من خلال استخدام طلبة جامعة أم البوachi لتطبيق chatgpt في تحصيلهم الدراسي؟
5. كيف يساهم تطبيق chatgpt في تعزيز روح التحصيل المدرسي لدى الطلبة بجامعة العربي بن المهيدي؟

أهداف الدراسة:

الفصل الأول الجانب المنهجي

- ابراز الدور الذي يؤديه تطبيق chatgpt في دعم التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي الجزائري.
- التعرف على عادات وأنمط استخدام الطلبة لتطبيق .chatgpt.
- الكشف عن الدوافع وال حاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق .chatgpt.
- الوقوف على كيفيات استخدام الطلبة لتطبيق chatgpt في بناء المعرفة العلمية بطريقة فعالة.
- تحديد الاشباعات الحقيقة من خلال استخدام الطلبة لتطبيق chatgpt في تحصيلهم الدراسي.
- الكشف عن فعالية تطبيق chatgpt في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

منهج الدراسة:

المنهج المسحي الوصفي.

نتائج الدراسة:

الدافع الرئيسي لاستخدام الطلبة لتطبيق chatgpt هو الاستفسار والتحليل.

التحفيز في طرح الأسئلة الملهمة واكتساب المعرف بشكل مستقل، كما أنه يساعدهم على الاطلاع على أحدث الابتكارات والاكتشافات العلمية في مجالات تخصصاتهم.

توصلت الدراسة إلى أن تطبيق chatgpt فعالاً في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال تلائم محتوى التطبيق مع تخصصاتهم، كما وجده مفيدة وكذا تعزيز فهمهم من خلال تلقينهم لدروس والمحاضرات والموارد التعليمية والإرشاد والتوجيه.

الإشكالية:

في السنوات الأخيرة شهد العالم تحول رقمي كبير ومس جميع الجوانب وظهر بعده طرق، ولعل أبرز ما يعرف بالذكاء الاصطناعي، حيث كان من أبرز علامات هذا التغيير، فهذا الأخير أصبح يمس جميع الأشياء الإنسانية وأصبح سهل الاستخدام ومن بين الحالات التي مسها التعليم فينفسه تأثر بهذا التطور، فلم تعد الجامعات اليوم تتلزم بالطرق القديمة في التدريس، ولم يعد الطالب يمشي بالطرق الكلاسيكية في البحث، لذلك أصبحوا يبحثون عن المعلومات بطرق سريعة ومجهود ناقص فأصبحوا يعتمدون على هذه التقنية في جلب المعلومات كون أنهم أصبحوا الذكاء الاصطناعي جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية وحياتهم الأكاديمية لذلك لربما هذا التأثير أصبح يؤثر على مهارات الطلبة وينقص من ابداعاتهم من كثرة الاعتماد عليه فأصبحت هناك فجوة رقمية ونظر للطالب كأنه آلة تحلى على الجانب الإنساني لذلك أشعر بأننا بحاجة إلى وقفة حادة لإعادة تقييم هذه التحولات واحداث توازن بين الاستفادة من التقنيات والحفاظ على المهارات الإنسانية.

وعليه فإن إشكالية بحثنا تنطلق من تساؤل محوري مفاده:

الفصل الأول الجانب المنهجي

- ما طبيعة الأثر الذي تحدثه أدوات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي والكتفأءات المعرفية الأساسية لدى الطلبة الجامعيين؟ وما العوامل التي تحدد كون هذا الأثر إيجابياً معزواً للتعلم أم سلبياً معيقاً له؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هو تأثير الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في انجاز المهام الدراسية على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع والتحليل لدى الطالب؟
- ماهي أكثر التطبيقات المستخدمة في البحث عن المعلومات والتي تساعده في حل المشكلات؟
- ماهي المعايير الأخلاقية والأكاديمية التي يجب وضعها لضمان استخدام أخلاقي وموازن دون الإضرار بالتحصيل العلمي؟

فرضيات الدراسة:

- من أجل معالجة الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- يؤدي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كمساعد في البحث وصياغة الأفكار إلى تعزيز التحصيل العلمي وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.
 - كلما استخدم الطالبة الجامعية تطبيقات الذكاء الاصطناعي كلما ساهم ذلك في تحصيلهم العلمي وساعدتهم في تحقيق نتائج إيجابية.
 - طبيعة أثر الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي ليست ثابتة بل تتوقف علىوعي المستخدم وكفاءته ووجود توعية تربوية فعال من قبل الجامعة.

أسباب اختيار الموضوع:

- الأهمية المتزايدة للذكاء الاصطناعي في التعليم حيث مع هذا التطور التكنولوجي أصبح الذكاء الاصطناعي جزء لا يتجزأ من البيئة التعليمية الحديثة.

الفصل الأول الجانب المنهجي

- الانهار بالتقنية من جانب الطلبة وحتى الأستاذة من خلال سرعة البحث والتعاون وتقليل الجهد.
- التجربة الذاتية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المنشورات الدراسية.
- التغيير في دور الطالب حيث أصبح أكثر تفاعلا مع مصادر التعليم الذكية وأقل اعتمادا على الأساليب التقليدية، مما أصبح وجوب معرفة مدى تأثير هذه التغيرات على جودة تحصيله العلمي.
- ضرورة تعزيز الوعي بالاستخدام السليم للتكنولوجيا وهذه البرامج الذكية لتفادي مخاطرة.
- ضف إلى ذلك أن هذا الموضوع كان مدرج من قبل كليةنا الجامعية عبر منصة اختيار المواضيع وكان لي فضول لمعرفة والخوض في هذا الموضوع.

حدود الدراسة:

الإطار المكاني: جماعة سعيدة – الدكتور مولاي الطاهر – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الإطار الزماني: امتدت هذه الدراسة لهذا الموضوع من شهر فيفري 2025 إلى غاية شهر سبتمبر 2025

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى:

- التعريف بالذكاء الاصطناعي والتحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.
- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على استقلالية الطالب في التعليم مقابل الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وبرامجها.
- تحديد الأدوات والمنصات والبرامج الذكية الأكثر فاعلية في تحسين التحصيل العلمي بالنسبة للطلبة الجامعيين.

الفصل الأول الجانب المنهجي

- استنتاج التوجهات المستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بناء على نتائج الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث هذه التحولات التكنولوجية سلطت الضوء على دور الطالب والمعلم في ظل استعمال والاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي مما يساعد على تعزيز وعي المجتمع الأكاديمي بأهمية الاستخدام الرشيد لهذه التقنيات، وكذا تقييم فعالية استخدام الرشيد لهذه التقنيات، وكذا تقييم فعالية استخدام الطالبة في بناء المعرفة العلمية بشكل فعال، ومدى مواكبة التطورات التكنولوجية دون الاضرار بجودة التعليم التقليدي.

منهج الدراسة:

يعتمد المنهج ضروريا لأي بحث حيث يساعد الباحث ويقوم بتحديد الطريقة المناسبة لدراسة موضوعه حيث:

منهج البحث العلمي: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بواسطة مجموعة أو طائفة من القواعد والتي تهيمن على العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول عن طريق ذلك إلى نتائج معلومة.¹

المنهج: يعني مجموعة من القواعد التي ي تم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية، وبشكل عام فإن المنهج العلمي يمكن

¹- سعد سلمان المشهداني، *منهجية البحث العلمي*، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2019، ص115.

الفصل الأول الجانب المنهجي

وصفه بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين يكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها لآخرين حين يكون بها عارفين.¹

وتعریف آخر حين هو أداة يستخدمها الباحث لتحقيق هدف معین²، كما يعتمد عليه الدارس لتنظيم أفكاره وتحليلها وتقديمها واستخلاص نتائج منطقية ودقيقة حول الظاهرة المدرستة وبشكل منهجي.³

والمنهج الملائم لموضوعنا هو المنهج المسحي لكونه الأنسب لجمع البيانات الميدانية حول مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل علاقته بمستوى تحصيلهم العلمي، حيث يعرف المنهج المسحي: هو أحد مناهج البحث الوصفي التي تقوم على جمع وتحليل البيانات عن طريق أدوات بحثية كالمقابلة أو الاستماراة من أجل الحصول على المعلومات من عدد كبير من الناس المعينين بالظاهرة محل البحث، وتحدف المسح الاجتماعية عادة إلى الكشف عن معدل توزيع بعض الحقائق الاجتماعية، كالمهنة والدخل والسن، والميول السياسية وغيرها تهدف إلى توفير المعلومات حول موقف أو مجتمع أو جماعة وتحليلها المعرفة العلل والأسباب ووضع القوانين والتعليمات.⁴

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث الفئة المستهدفة التي تجري عليها الدراسة، وفي إطار هذه الدراسة تم اختيار طلبة الاتصال بلجامعة الدكتور مولاي الطاهر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (سنة ثانية اتصال، السنة ثلاثة اتصال، السنة أولى ماستر اتصال تنظيمي)، ويبلغ عددهم السنة الثانية 45 – السنة ثلاثة 25 –

¹ - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكّون، الجزائر، ط4، 2017، ص99.

² - ينال حمادي، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار أجد للنشر والتوزيع، 2014، ص51.

³ - عبد الحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب للنشر والتوزيع، 2015، ص35.

⁴ - إبراهيم خليل أبراشر، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص152.

الفصل الأول الجانب المنهجي

السنة أولى ماستر صحافة الكترونية ومطبوعات 16 – سنة أولى ماستر اتصال تنظيمي 16 بمجموع 102.

عينة الدراسة:

تعرفها الدكتورة نبيهة صالح السامرائي على أنها: العينة التي تقوم على الاختيار المقصود لعينة من الأفراد اعتماداً على خبرة الباحث واجتهاده.¹

عينة قصدية مجموعة من طلبة الاتصال التي تمثلت في السنة الثانية والثالثة اتصال، السنة أولى ماستر صحافة ومطبوعات الكترونية، سنة أولى ماستر اتصال تنظيمي.

العينة القصدية: هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات الازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.²

أدوات جمع البيانات:

إن مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات تعتبر مرحلة هامة جداً في البحوث العلمية، لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات، وقدرة الباحث في استغلال التقنيات والأدوات المنهجية هي التي تصوله إلى أن يكون بحثه متكاملاً وموضوعياً وفي هذا الموضوع اعتمد في دراسته على الملاحظة والاستبيان باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستي.

الملاحظة:

¹ - نبيهة صالح السامرائي، محاضرة في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية نموذج لكتابه أطروحة والدفاع عنها، ط 1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014، ص 126.

² - محمد عبيدات محمد أبو ناصر عقلة مببضي، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 96.

الفصل الأول الجانب المنهجي

تعرف بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أولاً بأول كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.¹

وفي دراستي هذه اعتمدت على الملاحظة كأداة لجمع البيانات ونوع الملاحظة كانت البسيطة وبالمشاركة بحيث من خلال ملاحظة عدة طلاب يعتمدون على أدوات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية البحث وبالمشاركة من خلال دراستي مع أصدقائي الطلاب، حيث اعتمدت على النظر والمشاهدة.

الاستبيان:

هو مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمحبوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث.

وهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية لتقديم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

¹- محمد سرحان علي المحمودي، *مناهج البحث العلمي*، ط2، الوسطية للنشر والتوزيع، صناع، 2019، ص149.

الفصل الأول الجانب المنهجي

ويعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الاستقصاء والاستفتاء والاستبار مع بعض الاختلافات الموجودة بينهم، وكلها كلمات تفيد الترجمة الخاصة بكلمة sondage¹, questionnaire

ويمكن استنتاجه بأنه مجموعة من تساؤلات تساعد في الدراسة التطبيقية للموضوع المراد دراسته من أجل الوصول إلى إجابات من خلال الأسئلة الموضوعة فيه لتحليلها والوصول إلى نتائج هذه الدراسة.

النظرية المستخدمة:

استخدمت في هذا الموضوع نظرية الاستخدام والإشباعات نظراً لكون عنوان موضوعي أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

نظريّة الاستخدامات والإشباعات:²

نشأ مفهوم الاستخدامات والإشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبدائل لتلك الأبحاث التي تعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين ويعرف بأنه دراسة دمהור وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.

¹- أحمد بن مرسلاني، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

²- عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 255.

الفصل الأول الجانب المنهجي

ويعرفه كلا من كاتر ويلومر بأنه استراتيجية بحثية يمكنها أن تمنى بناء هيكل لعروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة ويعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية.

أهدافها:

- تفسير استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة للإشباع احتياجاتهم، وذلك بافتراض أنه جمهور نشط يختار الوسيلة المناسبة التي تشجع حاجاته ودواجهه.
- تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري.

فرضيات النظرية:

تعتمد النظرية الاستخدامات والإشباعات على الفروض التالية:

1. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
2. ينظر إلى الجمهور وسائل الإعلام باعتباره جمهور إيجابي ونشط يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الإعلام استخداماً موجهاً لتحقيق أهداف معينة وتلبية حاجيات مقصودة.
3. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
4. الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم و اختيارهم لوسائل الإعلام و رسائلها.

الفصل الأول الجانب المنهجي

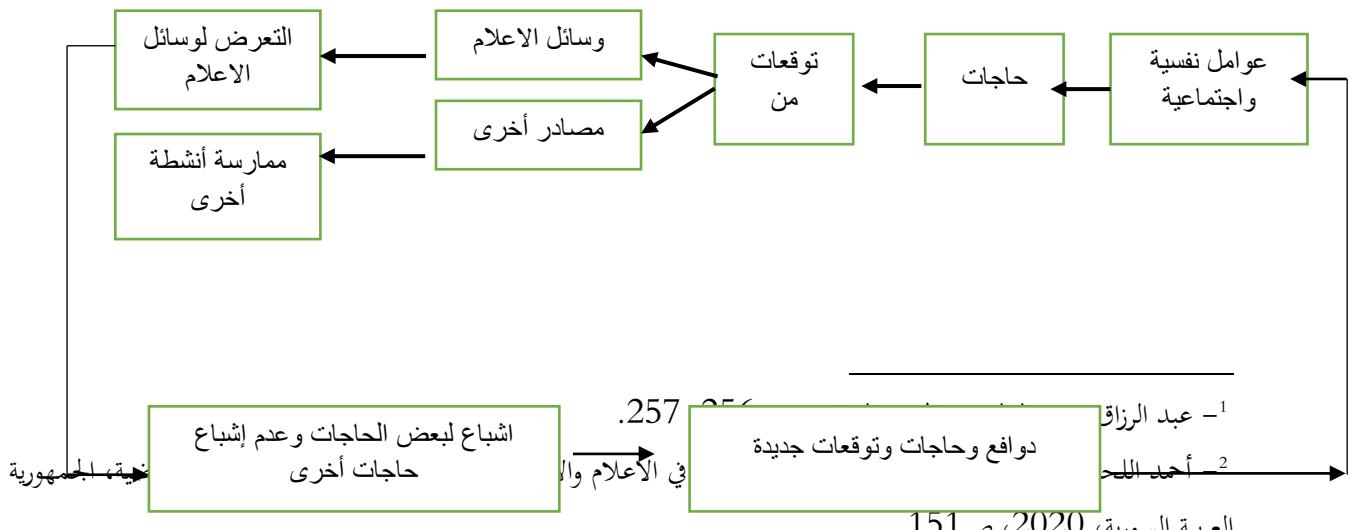
5. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأشخاص هم

¹ الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

نموذج كاتر وزملائه (1944-1959)

قام كاتر وزلائه ببناء نموذج للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد ويرتكز النموذج على أن لدى كل فرد عدداً من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة، ومن خلال خبرة الفرد يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباعها ويترتب على ذلك قراره بالاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى ونتيجة لهذا التعرض يتم اشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى مما يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات جديدة تبدأ في التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية وهكذا تتم دورة العلاقة بين الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام أولاً في إشباعها.²

في هذا الشكل يبين نموذج كاتر وزملائه³



³ - حسان عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998، ص

الشكل رقم: 01 يوضح نموذج كاتر وزمانه

دراسة موضوعنا من منظور نظرية الاستخدامات والإشبعات:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشبعات باعتبارها النظرية الأكثر ملائمة لموضوعنا حيث يمكن من خلالها معرفة أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين وهذا من خلال فرضها وأهدافها واستخداماتها.

حيث يمكن من خلالها معرفة الدوافع والأسباب التي تؤدي بالطالب إلى تحقيق الإشبعات التي يبحث عنها وفهمها وربط الاستخدامات بالنتائج الأكاديمية من خلال اكتشاف العلاقة بين أنماط الاستخدام ومستوى التحصيل العلمي، كما أن الافتراض الذي تقوم عليه النظرية ترتكز على الجمهور الناشط الذي يعرف ما يريد وما يرغب فيه.

تحديد المفاهيم:

المفاهيم: الذكاء الاصطناعي – الاستخدام – التحصيل العلمي – الطلبة الجامعيين

1. اصطلاحاً: تعريف آثر

آثر: عرفها شحاته وزينب بأنه نتيجة التحول المقصود أو غير المقصود الذي يحدث داخل الطالب نتيجة الرحلة التعليمية.

لغة: للأثر في اللغة عدة معانٍ منها:¹

1. بغية الشيء وجمعه أثار وأثر.

¹ - ينظر: مختار صالح 1/2 مادة آثر والقاموس المحيط 1/435 مادة آثر.

الفصل الأول الجانب المنهجي

2. ومنها التبعية، يقال أثر كذا وكذا، أي أتبعه إيه ويقال خرجت في أثره أي بعده.

التعريف الاجرائي:

ويقصد به النتيجة أو التأثير الذي يحدثه فعل أو حدث ما، بمعنى عندما تقوم بفعل شيء ما ثم تتعرف على النتيجة التي تحصلت عليها فهذا يعني الأثر الذي تحصلت عليه.

الذكاء الاصطناعي:

تعريف الذكاء لغة:

يعرف الذكاء في اللغة على انه اسم فرد ومصدر للذكاء وقد ذكي بالكسر، يذكر ذكاء ويقال: ذكا يذكو ذكاء بمعنى القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار والتکلیف إزاء المواقف المختلفة، أما الذكاء الاجتماعي فيعرف على أنه حسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية، أما الذكاء الاصطناعي فيعرف بأنه قدرة آلة أو جهاز على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال الفعلى والإصلاح الذاتي.²

تعريف الاصطناعي لغة:

صنع، صنعه، يصنعه، صنعا، فهو مصنوع وصنع عمله وجاء في سورة النمل الآية 77 قوله تعالى: "إن ربكم يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم، والصناعة هي حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة ما تستصنع من أمر والاصطناع هو افعال من الصناعة واصطنع فلان خاتمها إذا سأله رجلاً أن يصنع له

¹- شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2002، ص22.

²- أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق العمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، ط1، 2008، ص318.

الفصل الأول الجانب المنهجي

خاتماً واستচنع الشيء دعا إلى صنعه وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة الاصطناعي هو: ما كان مصنوع غير طبيعي.¹

تعريف الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي على انه هو ذلك الفرع من علم الحاسوب الذي يمكن بوساطته خلق وتصميم البرامج الحسابات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان وتتطلب التفكير بأسلوب منطقي ومنظم.²

التعريف الإجرائي:

يقصد بالذكاء الاصطناعي هو ذلك الاختراع الجديد المبرمج في شكل تطبيقات وبرامج تتمتع بميزة السرعة والحساب الدقيق والتي تحيب على مختلف التساؤلات، واحتارت بهدف تقديم المساعدة للفرد بالمعلومات وحل المشكلات ومنحه الوقت والسرعة وتقليل الخطأ.

تعريف الاستخدام:

لغة: يعرف بأنه عبارة عن لفظ مأْخوذ من استخدام الرجل غيره استخدمه استخداماً، فهو مستخدم الآخر مستخدم، أي اخذه خادماً وطلب منه أن يقدمه واستخدم الإنسان الآلة أو السيارة أي استعملها في خدمة نفسه.¹

¹ - محمد مناد، الذكاء الاصطناعي بين الحاجة الإنسانية والمحمية الأخلاقية، مجلة الدوين، المجلد 15، العدد 01، 2023، ص60.

² - أحمد كاظم، الذكاء الاصطناعي، جامعة الإمام الصادق عليه السلام، كلية التكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة البرمجيات، العراق، 2012، ص40.

الفصل الأول الجانب المنهجي

اصطلاحاً: إن مفهوم الاستخدام الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 يشير منذ ذلك الحين إلى يومنا هذه إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره ويتمثل استخدام شيء ما والاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما وفي دراسات الاستخدام فإن موضوع الاستخدام يحيل إلى الممارسة كما يحيل أيضاً إلى تصرفات أو عادات أو اتجاهات.²

التعريف الاجرامي:

ويقصد به أنه التعامل مع شيء والاعتماد عليه لمساعدته في تلبية الحاجات مثلاً استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي.

التحصيل العلمي:³

لغة: يشتق التحصيل في اللغة من فعل حصل حصلة الشيء تحصلاً، وفاعله محصل، وجاء في معجم الرائد أن التحصيل هو من حصل بمعنى أكتسب العلوم والمعلومات (التحصيل المدرسي والتحصيل العلمي).

التعريف الاجرامي:

¹ - سفيان فاسي وعبيدة الميطي، أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي chatgpt على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر²، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 1، 2024، ص 571.

² - سوسن لوناسة، اتجاهات الباحثين الجزائريين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية، دراسة ميدانية استشرافية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 09، العدد 03/2024، ص 514.

³ - ناصرى ياسمين وخولة تليب، استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي، دراسة ميدانية بكلية علوم الاعلام والاتصال، قسنطينة 03، جامعة صالح بويندير، 2024 ص 12.

الفصل الأول الجانب المنهجي

ويقصد به هو اكتساب المعارف والمهارات نتيجة خوضه لتجربة علمية كتقديم الدروس وأبحاث ومطالعة الكتب أي نتيجة علمية تعلم ومدى استيعابه المحتوى التعليمي المقدم له.

الطالب الجامعي:¹

لغة: طالب جمع طلبة وطلاب ويطلق على من يسعى في التحصيل على شيء، جاء في الحديث الشريف مفهومان لا يشبعان، طالب العلم وطالب المال.

اصطلاحاً: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعاً لشخصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله ذلك، كما يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.

اجرائياً:

ويقصد به كل فرد متاحصل على شهادة بكالوريا تؤهله للدراسة داخل الجامعة واتباع تخصصه الذي يريد.

¹ - عبيدة صبطي، أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي chatgpt على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر 2، جامعة خيضر، بسكرة، المجلد 18، العدد 01، 2024، ص 572

الفصل الثاني: الجانب النظري

الفصل الأول: المدخل العام إلى الذكاء الاصطناعي

تمهيد:

يشهد العصر الحالي طفرة غير مسبوقة في مجال الذكاء الاصطناعي التي بدأت تغزو مختلف مناحي الحياة، بما في ذلك القطاع التربوي والتعليم العالي، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية مستقبلية بل أصبح أداة فاعلة قادرة على إعادة تشكيل المشهد التعليمي، من خلال تقديم حلول مبتكرة، تعمل على تحصيص التجربة التعليمية، وزيادة الكفاءة، وتحسين مخرجات التعلم، يناقش هذا البحث الفصل النظري من خلال تقديم المفاهيم الأساسية وتطبيقاتها واستخداماتها في مجال البحث العلمي.

الفصل الثاني الجانب النظري

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي (المفاهيم – النبذة التاريخية، تطبيقاته)

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعتبر الذكاء الاصطناعي ذلك البحث في مجال العلوم التكنولوجية الناشئة عبر محاكاة الذكاء البشري وتوسيعه عبر الآلات معينة تقوم بنفس العمليات التي يقوم بها الدماغ البشري على غرار الإدراك، التذكر، القدرة العقلية والقدرة على أداء وظائف التفكير، ومنه الوصول إلى بناء آلة وتصميم نظام يتصرف مثل الإنسان ويقوم بوظائفه¹

كما يعرف الذكاء الاصطناعي حسب المختصين في ميادين تكنولوجيا المعلومات وعلم الآليات والمعلوماتية وعلوم الكمبيوتر من الجانب التقني أكثر، ففي عام 1956 اقترح المفكر الأمر بكي جون ماكريثي john mecarthy تعريفا تقنيا للذكاء الاصطناعي من وجهة نظر معرفية، حيث عرفه بأنه "علم إنشاء برمج الكمبيوتر والآلات الذكية"، وكان بذلك اعلان ميلاد الذكاء الاصطناعي أي أنه مهد الطريق للبدء في عمليات إنشاء هذه الآلات وربطها بعمليات مختلفة بغرض محاكاة الذكاء البشري.²

من زاوية أخرى قام الباحث دانييل فاجيلا daniel fagella بجمع عدة تعريفات للذكاء الاصطناعي من مصادر موثوقة وعرضها على الخبراء لتحليلها والتعليق عليها وتقدیم تعريفا لهم الخاص، ثم باستنتاج التعريف الآتي: "الذكاء الاصطناعي كيان قادر على تلقي مدخلات من البيئة وتفسيرها والتعلم منها وعرض ما يتصل بها من السلوكيات والإجراءات التي تساعده هذا الكيان على تحقيق هدف معين

¹ - عامر قادة، ماهية الذكاء الاصطناعي، المفاهيم، الفلسفة والمظاهر، مجلة التراث، المجلد 15، العدد 01، أبريل 2025، ص 68-70.

² - المرجع نفسه.

الفصل الثاني الجانب النظري

من خلال فترة زمنية معينة¹، ففي تعريف فاجيلا هذا تناول الفصل بين الذكاء الاصطناعي ككيان والذكاء الاصطناعي كمجال للبحث والدراسة ووسع من مجاله باعتباره كيان مربوط بهدف معين.

ويتم دعم التعريفات السابقة بمجموعة من التعريفات الواردة في القواميس والمعاجم العالمية المتعددة، قد تم تعريف الذكاء الاصطناعي في قاموس أكسفورد المرجعي:

The english oxford living dictionary على أنه: "نظيرية أو تطور أنظمة الحاسوب القادرة على أداء المهام التي تتطلب الذكاء البشري عادة مثل: التعرف على الكلام، الإدراك البصري، ترجم اللغات واتخاذ القرارات"²

ومن خلال هذه التعريفات المقدمة يمكن أن نلخصه في عدة مفاهيم ولعل أبرزها ذكر:

الذكاء الاصطناعي هو مجموعة من الآلات والأجهزة والبرامج الذكية التي تعتمد على عدة معايير في محاكاة عمليات الإدراك وحل الإشكالات التي تواجه الإنسان بسرعة فائقة وتقليل نسبة الأخطاء.

ويمكن القول بأنه هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية مثل: التفكير، التعلم، الفهم، التحليل، واتخاذ القرار، ويعتمد على خوارزميات تساعد في معالجة عدة بيانات ومعارف جديدة.

وبعبارة مبسطة: الذكاء الاصطناعي هو محاولة لجعل الآلة، "تفكير" وتصرف بطريقة ذكية تشبه الإنسان.

المطلب الثاني: التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي

يتجدر الذكاء الاصطناعي في تاريخ طويل من البحث العلمي والتطوير الذي يعود تاريخيا إلى فترات قديمة، حيث كانت أفكار الروبوتات والأجسام الذاتية الحركة جزءاً من الأساطير والقصص، ولم

¹- عامر قادة، المرجع السابق، ص 69.

²- المرجع نفسه، ص 70.

الفصل الثاني الجانب النظري

ينقطع حلم الإنسان بتحقيق ذلك، حتى استطاع في منتصف القرن الماضي وضع العينة أولى للذكاء الاصطناعي.¹

الحاسوب الآلي: في الأربعينيات والخمسينيات من القرن 20 تم تطوير أول الحواسب الآلية مثل: حاسوب تورينغ الشهير، أصبحت تلك الحواسيب أساساً لفهم القدرة على المعالجة والحساب.

مؤتمر دارتموث: يعد مؤتمر دارتموت الذي انعقد سنة 1956 نقطة البداية الرسمية لـ مجال الذكاء الاصطناعي، حيث اجتمع فيه مجموعة من العلماء لمناقشة فكرة الآلات التي تفكّر.

تطور الخوارزميات: خلال السنوات التي تلت ذلك تم تطوير العديد من الخوارزميات التي تمكن الحواسيب من تعلم المهارات المعينة مثل: الشبكات العصبية والتعلم العميق.

زيادة قوة المعالجة: مع تطور التكنولوجيا وزيادة قوة المعالجة أصبح من الممكن معالجة مجموعات بيانات أكبر وتنفيذ خوارزميات معقدة في أوقات قصيرة.

البيانات الضخمة: في العقودتين الأخيرتين أصبحت البيانات متاحة بكميات غير مسبوقة، مما أدى إلى تطور سريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، فلقد بدأ الاهتمام والتطور الملحوظ بفضل التقدم التكنولوجي في معالجة البيانات وزيادة قوة المعالجة وهذا نظرة عامة على مراحل تطور الذكاء الاصطناعي.²

البدايات: (1950-1970): في هذه الفترة كان المدفوع من الذكاء الاصطناعي هو محاكاة القدرة البشرية مثل اللعب وحل المشكلات الرياضية وكان من المتوقع أن يحقق الذكاء الاصطناعي إنجازات كبيرة في فترة زمنية قصيرة، لكن هذه التوقعات لم تتحقق.

¹- مريم قيس عليوي، الذكاء الاصطناعي: تطور تطبيقاته وتحدياته، مجلة باب الدراسات الاستراتيجية، السنة الخامسة، العدد 20، نوفمبر 2023، ص 14.

²- المرجع نفسه، ص 15.

الفصل الثاني الجانب النظري

فتررة إنشاء الأولى: (1976-1980) تعد فترة الحماس الأولى وجه الباحثون الذكاء الاصطناعي تحديات معقدة لم تكن متوقعة، مما أدى إلى تراجع الاهتمام والتمويل في هذا المجال.

ابعاث الذكاء الاصطناعي: (1990-2010) بفضل التقدم في تكنولوجيا الحاسوب بدأ الذكاء الاصطناعي في الظهور مجدداً خاصة بخاخ النماذج المبنية على الشبكات العصبية وظهور تقنيات جديدة مثل تعلم الآلة والتعلم العميق deep lrarning

ابتداء من 2010: تطور الذكاء الاصطناعي تطوراً هائلاً فأصبح يستخدم في العديد من التطبيقات الجبائية والصناعية من الرعاية الصحية إلى القيادة الذاتية للسيارات والترجمة الفورية وغيرها، وبموازاة ذلك زاد الاهتمام بالقضايا الأخلاقية والمخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي.¹

ومن خلال هذا وجب توضيح وزيادة بعض الأشياء في هذا التتبع التاريخ، حيث أصبح هذا التطور يمس جميع الناس من خلال مواكبة هذا الجيل للتطور وسهولة استخدام آلات الذكاء الاصطناعي مثلاً كالمهواتف التي أصبحت جزء من حياة الإنسان اليومي وتتساعد في البحث والترجمة مما أدى ظهور عده تطبيقات تتماشى مع يومياته وساهمت في تطوير برامجه لتلبية حاجات الإنسان سواء في الطب أو التعليم أو الحياة اليومية.

المطلب الثالث: أنواع الذكاء الاصطناعي

تنقسم بعض المراجع أنواع الذكاء الاصطناعي بناء على الوظيفة fonctionally أو القدرات copillities لكن يعد التقسيم حسب القدرات أفضل وهو نوعين:²

الذكاء الاصطناعي الضعيف: وهو نوع من الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على تقليد جزء محدود من الذكاء البشري مثل: الآلات الحاسبة، ونظراً لذكائها محدود فلا داعي للقلق منها.

¹- مريم قيس علوى، المرجع السابق، ص 16-17.

²- علاء محمد ساعي، الذكاء الاصطناعي، آفاقه وتطبيقاته في مجال الإدراة الحديثة، دار مؤسسة رسان للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دمشق، 2024، ص 15.

الفصل الثاني الجانب النظري

الذكاء الاصطناعي القوي: هي أجهزة لديها القدرة على التفكير مثل الإنسان تماماً، ولديها القدرة على التعلم والتقسيم والتخاذل القرارات، تعد آلات بلا حياة يمكنها القيام بجميع المهام التي يقوم بها الإنسان على نحو أفضل من الإنسان مما أدى إلى خطورة كبيرة.

حيث أن طريقة التعلم في الذكاء الاصطناعي تعرف بـ Learning rien forcement أي تفكير ا لآلية وتعلم تماماً مثل الإنسان وفقاً للعالم الذي طوره ألون تورينغ، وسماه the turing test وهو أحد أنواع الاختبارات لتحديد قوة ذكاء الآلة، على سبيل المثال يرسل alon رسالة نصية على الهاتف إلى انسان وآخر إلى جهاز ذكاء اصطناعي إذا لا يستطيع تفرقة الرد بين الانسان والآلة فإن هذه الآلة تعتبر أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي القوي، ففي البداية طور العلماء طائرات بدون طيار روبوتات للقيام بالأعمال المنزلية أيضاً تم ارسال روبوتات لاستكشاف الفضاء الخارجي وتوسيع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات.

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي (خصائصه، مجالاته، تطبيقاته)

المطلب الأول: خصائص الذكاء الاصطناعي

إن خصائص الذكاء الاصطناعي تمثل في¹:

التمثيل الرمزي: كانت السمة الأولى هي أن تستخدم أساساً رموزاً غير رقمية، وهي في هذا تشكل نقصاً صارخاً للفكرة السائدة أن الحاسوب لا يستطيع أن يتناول سوى الأرقام والرموز تعبر عن المعلومات المتوفرة مثل الجو اليوم حار والسيارة خالية من الوقود، وهو تمثيل يقترب من شكل تمثيل الإنسان لمعلوماته في حياته اليومية.

¹ - صورية تنسى والسعيد لحضر، اعداد قادة المستقبل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 5، العدد 1، 2022، ص 462-463.

الفصل الثاني الجانب النظري

البحث التجاري: تتجه برامج الذكاء الاصطناعي نحو مشاكل لا توفر لها حلول يمكن ايجادها ببعض الخطوات منطقية محددة، إذ ينبع فيها أسلوب البحث التجاري، كما هو الحال لطبيب الذي يقوم بتشخيص المرض، وهذا الأسلوب يحتاج إلى ضرورة توفير سعة تخزين كبيرة في الحاسب، كما تعتبر سرعة الحاسب من العوامل الهامة بغرض الاحتمالات الكثيرة ودراستها.

احتضان المعرفة وتمثيلها: إن برامج الذكاء الاصطناعي يجب أن يمتلك بناؤها قاعدة كبيرة من المعرفة تحتوي على الربط بين الحالات والنتائج.

البيانات غير المؤكدة أو غير المكتملة: يجب على البرامج التي تصمم في مجال الذكاء الاصطناعي أن تتمكن من إعطاء حلول إذا كانت البيانات غير مؤكدة أو غير مكتملة، ولكن يجب أن تكون قادرة على إعطاء حلول مقبولة والا تصبح قاصرة.

القدرة على التعلم: تعتبر القدرة على التعلم احدى مميزات السلوك الذكي سواء كان التعلم بالنسبة للبشر باللحظة أو بالاستفادة من أخطاء الماضي، فإن برامج الذكاء الاصطناعي يجب أن تعتمد على استراتيجيات لتعلم الآلة، وهناك من يجد خواص الذكاء الاصطناعي في:¹

- استخدام أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشاكل المعقدة.
- التعامل مع الفرضيات بشكل متزامن وبقدرة وسرعة عالية.
- وجود حل متخصص لكل مشكل ولكل فئة متجانسة من المشاكل.
- العمل بمستوى علمي واستشاري ثابت لا يتذبذب.
- تمثيل كميات هائلة من المعارف الخاصة بمجال المهني.

¹ - صورية شتي والسعيد لخضر، المرجع السابق، ص 463.

الفصل الثاني الجانب النظري

وعليه يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي له عدة خصائص حيث يتميز بقدراته على التعلم الذاتي من البيانات الضخمة والخبرات، ومعالجة كميات ضخمة من المعلومات بسرعة ودقة عالية، كما يتميز بالمرؤنة والتكييف مع المواقف الجديدة والقدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية.

وهو يحاكي بعض قدرات الإنسان مثل التفكير والفهم والتفاعل مع البيئة عبر الصوت أو الصورة أو اللغة الطبيعية إضافة إلى كونه يتطور بشكل مستمر بفضل خاصية التعلم المستمر.

المطلب الثاني: مجالات الذكاء الاصطناعي:

أصبح الذكاء الاصطناعي يدخل في معظم مجالات الحياة ومن أبرز مجالاته:¹

- الرعاية الصحية: الذكاء الاصطناعي يحدث تحولا جذريا في الرعاية الصحية من خلال تحسين تشخيص الأمراض وتقديم العلاج، ويمكن للخوارزميات تحليل الصور الطبية للكشف عن السرطان وأمراض القلب بدقة عالية ويستخدم أنظمة تقوم على تحليل البيانات الصحية الكبيرة لتحسين استراتيجيات الوقاية والعلاج.

- الصناعة: يستخدم لتحسين العمليات الإنتاجية وزيادة الكفاءة، ويمكن للروبوتات الصناعية المزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تنفيذ مهام معقدة بدقة وسرعة فائقة، كما يتم استخدام التحليل التنبؤي لتحسين الصيانة الوقائية وتقليل التوقفات غير المخطط لها.

- النقل: السيارات الذاتية القيادة هي واحد من أكثر التطبيقات المعروفة للذكاء الاصطناعي في مجال النقل، تعتمد هذه السيارات على تقنيات التعلم الآلي ورؤية الكمبيوتر لفهم البيئة المحيطة واتخاذ قرارات القيادة، بالإضافة إلى ذلك تستخدم لتحسين إدارة حركة المرور وتقليل الازدحام.

- التجارة الإلكترونية: تستخدم الشركات العاملة في التجارة الإلكترونية الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة العملاء وزيادة المبيعات، يمكن للتعلم الآلي تحليل بيانات المستخدمين لتقديم

¹ موقع الخليج، رؤية مستقبلية، خبرات دولية، ماهي مجالات التي يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي؟ تاريخ النشر 2024/07/04 تاريخ الاطلاع عليه 2025/04/03.

الفصل الثاني الجانب النظري

توصيات مخصصة للمحتاجات، كما يستخدم في تحليل سلوك المستهلكين وتقديم عروض ترويجية مخصصة.

- التعليم: هو مجال آخر يستفيد بشكل كبير من الذكاء الاصطناعي، ويمكن لأنظمة الذكية تقديم دعم شخصي للطلاب من خلال تحليل أداء الطالب وتقديم مواد تعليمية مخصصة، كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة المدارس وتطوير المناهج الدراسية.

- الترفيه: يستخدم بشكل واسع في صناعة الترفيه لتحسين تجربة المستخدم، يمكن لتقنية التعلم العميق تحليل تفضيلات المشاهدين وتوصيات مخصصة للأفلام والموسيقى، بالإضافة يتم استخدامه في تطوير الألعاب الالكترونية لتحسين تجربة اللعب وجعلها أكثر تفاعلية.

ومن خلال هذا يستخدم الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة تمس مختلف جوانب الحياة، حيث دخل قطاع التعليم عبر أنظمة التعليم الذكية والتعلم المخصص، وساعد في الطب من خلال التشخيص الطبي، تحليل الصور والروبوتات الجراحية، كما يلعب دوراً مهماً في الأعمال والاقتصاد من خلال تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بالأسواق وساهم في تطوير النقل عبر السيارات الذاتية، ولم يقتصر على ذلك بل مس عدة مجالات أخرى.

الفصل الثاني الجانب النظري

بعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة أحدثت تحولاً عميقاً في ميدان التعليم، حيث ساهم في تطوير استراتيجيات التدريس والتعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة، وقد أتاح هذا التوجه توظيف أدوات وأنظمة ذكية تسهم في تعزيز التحصيل العلمي من خلال تخصيص مجالات التعلم، وتسهيل الوصول على مصادر المعرفة، وتحتاج طرق الاستخدام ولها عدة ضوابط وجب مراعاتها عند المعرفة العلمية.

المبحث الأول: استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

المطلب الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في استخراج النصوص العلمية وتلخيصها

يعتبر الذكاء الاصطناعي AI أداة قوية في استخراج النصوص العلمية وتلخيصها، حيث يسهم في تحسين كفاءة البحث العلمي وتسهيل الوصول إلى المعلومات الدقيقة بسرعة، فيما يلي بعض الطرق التي يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي في هذا المجال:

١. استخراج النصوص العلمية:^١

التعرف على البيانات: بحيث تستخدم خوارزميات لتحديد الكيانات المهمة في النصوص العلمية مثل: الأسماء العلمية، المصطلحات التقنية، التواريخ والأماكن.

استخراج العلاقات: يساعد في تحديد العلاقات بين البيانات المختلفة في النصوص مثل: العلاقة بين دواء معين ومرض ما.

الفهم والسياق: تستخدم نماذج اللغة المتقدمة مثل bert و pgpt3 لفهم السياق العام للنص واستخراج المعلومات ذات الصلة.

٢. تلخيص النصوص العلمية:

^١ - محمد عقوبي، الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي، مكتبة النور، تاريخ النشر: 21/05/2024، ص 11-12.

الفصل الثاني الجانب النظري

التلخيص الاستخراجي: يتم تحديد الجمل الأكثر أهمية في النص الأصلي وجعلها لتكوين ملخص تستخدم خوارزميات التعلم الآلي لتقييم أهمية الجمل بناء على تكرار الكلمات المفتاحية والسياق.

التلخيص التوليدي: يتم إنشاء ملخص جديد باستخدام النماذج اللغوية المتقدمة التي تفهم النصوص وتعيد صياغتها بطريقة مختصرة ودقيقة، هذا النوع من التلخيص أكثر تعقيداً ويطلب فهماً عميقاً للغة.

التلخيص التكيفي: يستخدم لتوليد ملخصات مخصصة بناء على احتياجات المستخدم مثل التركيز على جوانب معينة من البحث أو تجنب التفاصيل الفنية المعقدة.

3- تحليل البيانات العلمية:

تحليل المشاعر: يستخدم لتحديد العبرة العامة للنص العلمي سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محيدة خاصة في مراجعات الأبحاث أو التعليقات العلمية.

تصنيف النصوص: يتم تصنيف النصوص العلمية إلى فئات مختلفة مثل الأوراق البحثية، المراجعات أو التقارير الفنية باستخدام خوارزميات التعلم الآلي.¹

المطلب الثاني: الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث الأكاديمية.

إن الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي يشير نقاشات واسعة بين مؤيدي نظر لإثارة الإيجابية، ومعارضيه نظراً لأثاره السلبية، مما يستدعي التفكير العميق في كيفية استخدامه بطريقة أخلاقية ومسئولة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية وتقليل المحاطر والسلبيات المحتملة من استخدامه.

فينشأ هذا الاتجاهات السلبية هناك من يرى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد تقارير والبحوث الأكاديمية وإكمال الواجبات والامتحانات من قبل الطلاب يعتبر تهديداً للنظام

¹- محمد عقون، المرجع السابق، ص 13.

الفصل الثاني الجانب النظري

التعليمي، حيث ينظر على تلك التطبيقات على أنها شكل من أشكال الغش الدراسي، مما دفع بعض المؤسسات التعليمية في العديد من الدول لحضرها.¹

كما أن OASEM يشدد على اتجاهه السلبي من استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حيث يرى أنه يساعدهم في تسريع الوصول إلى الإجابات دون جهد، فيرى أي جهد يذكر الاعتماد الكلي عليها من قبل الطلبة أثناء إعداد الواجبات الأكاديمية ومشاريع التخرج، وبالتالي تقلل من مهارات الطلاب في التفكير الناقد وحل المشكلات.

أما في الاتجاه الإيجابي فإن هذه التطبيقات ينظر للأكاديميين والعاملين في الحقل التعليمي والتربوي تعتبر أداة مساعدة وداعمة للتعليم في جميع مستوياته، نظراً لفوائده حيث اعتبرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من التكنولوجيات المحورية التي أحدثت تحولاً كبيراً في مجالات التعليم والبحث العلمي، لذا أكد العديد من الباحثين على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي وتحديد تقنية chatgpt في التعليم الجامعي لتحسين النتائج الأكاديمية وإعداد المشاريع البحثية.²

وعليه يتبيّن لنا بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي لها إيجابيات عديدة مثل تسريع الوصول إلى المراجع وتحليل البيانات بدقة، وتيسير الكتابة والتدقيق، لكنها في المقابل قد تحمل سلبيات أبرزها الاعتماد المفرط على الآلة، واحتمال الواقع في أخطاء أو تحيزات خوارزمية وضعف تنمية مهارات الباحث إذا لم تستخدم بوعي.

المبحث الثاني: أهمية وآخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي.

¹- صقر موسىisan قاضي العتيبي، واقع استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد مشاريع التخرج واتجاهاتهم نحوها، جامعة طيبة بالمدينة المنورة أمنودجا، مجلة كلية الآداب، المجلد 62، العدد 04، أكتوبر، 2024، ص 518، 519.

²- صقر موسىisan قاضي العتيبي، المرجع السابق، ص 519.

المطلب الأول: أهمية استخدام الشباب الجامعي لـ chatgpt في البحث الاجتماعية والإنسانية واستراتيجيات التعامل مع تحدياته:

Chatgpt هو نموذج لغوي لديه القدرة على احداث ثورة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، فهو في البداية كان عبارة روبوت تم تطويره بوساطة شركة Open AI، ويعتبر من أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يحاكي هذا البرنامج العقل البشري، وله إمكانية امداد المستخدم بمعلومات وبيانات حتى احصائيات عن موضوع ما في وقت قصير، ويساهم كذلك في الرد على التساؤلات في مجال البحث العلمي، مما وفر لهم الدعم في تحصيلهم العلمي من خلال مساعدتهم في انجاز بحوثهم وواجباتهم، ويتمتع بقدرة فائقة على التفاعل مع المستخدم من خلال محادثات نصية، حيث يساعد الشباب الجامعي في إنشاء ملخصات ومقالات فهو يعمل كمساعد افتراضي، إذ يزودهم بإرشادات واحصائيات عن موضوع يخص البحوث الإنسانية أو ظاهرة اجتماعية مما يحسن من تحصيلهم الأكاديمي.

استراتيجيات التعامل مع chatgpt: قلب المرم ويقصد بذلك ضرورة اكتساب المهارات الحيوية والمعرفية والاجتماعية في وقت مبكر وإيجاد سبل لإدماج تنمية المهارات لجزء لا يتجزأ من التدريس في كافة التخصصات في جميع المراحل الأكademie ومن النصوص إيجاد أساليب تعليمية فعالة، ومن ثم فمن المهم الدخول في تجارب تنطلق من القاعدة في مجال أصول وخلافة مع إعادة النظر في المعيار السائد المتمثل في توحيد المناهج الدراسية والنماذج التعليمية إزاء التنوع ومجتمعات الابتكار ومن المهم ضرورة البحث في تحقيق الآثار الضارة المرتبطة على الذكاء الاصطناعي وتعزيز التأثيرات فنون بحاجة إلى توقع التغييرات المؤسسة المطلوبة وتجربة التصميم الجديد ل¹ chatgpt

المطلب الثاني: اخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي

¹ - سفيان فاسي وعبيدة،؟؟، أهمية استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الاجتماعية والإنسانية، المجلة العلمية للبحوث العلمية، مجلد 2، عدد 03.

الفصل الثاني الجانب النظري

تعتبر الأخلاق ركناً أساسياً يحكم المجتمع وتعاملاته، حيث تتجاوز الأخلاق في دورها الضبط والتوجيه على المستوى الشخصي إلى التوجيه على المستوى الاجتماعي العام، فيشار إلى علم الأخلاق على أنه علم معياري لسلوك الكائنات البشرية والتي تمثل في جملة التصرفات التي يحكم عليها الناس بالصحيح أو الخطأ والتي تعودوا عليها في حياتهم ليصبح عادةً وعرفًا متوازناً ومتساوياً، وباختلاف الأعراف وطبيعة المجتمعات تعتبر الأخلاقيات حالةً نسبيةً معبّر عنها بسلوك انساني والتي غالباً ما تختلف من فرد على آخر ومن موقف لآخر وتكون أهمية وضع قواعد قانونية وأخلاقية تحكم الذكاء الاصطناعي في كونه مصمماً من أجل القيام بأعمال تقييد البشرية بغض النظر عن الظروف المحيطة أو المستجدة فعلى سبيل المثال في حالة قيام أحد الأطفال على سبيل المزاج بمحاولة إعاقة حركة الروبوت ومنعه من تأدية وظيفته في تنظيم المنزل، فإن الروبوت يتعامل مع الموقف في شكل تحديد يمنعه من تأدية وظيفته ما قد يمثل خطاً على حياة الطفل، ويستلزم إنشاء آلية تنظيمية وأخلاقية تحكم وتنظيم عمل الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى ضرورة حماية الوظائف التي سوف تتأثر سلباً من التوجه نحو الأنظمة الذكية، كما يجب أن تصاغ قوانين لضمان الحفاظ وحماية حقوق النشر والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي الصديق للإنسان وإرساء منظومة قيم تحكم التعامل بين الإنسان والآلة ومن بين الاقتراحات التي يتم تقديمها كمبادئ للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي والتي يجب هيكلتها ضمن منهجية واضحة وفقاً لدراسات وبحوث في الميدان ما يلي:¹

عدالة أنظمة الذكاء الاصطناعي: يجب أن تمثل البيانات التي يتلقاها نظام الذكاء الاصطناعي الفئة المتأخرة قدر الإمكان وأن تتجنب الخوارزميات والتحيز مع وجوب اتخاذ الإجراءات التي تسمح بالحد أو تقييم أي انحراف في البيانات مع إثبات عدالة القرارات الهاامة.

¹ - وسيلة سعود، الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية، مجلة الاقتصاد والتجارة، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2023، ص 10.

الفصل الثاني الجانب النظري

يجب أن تصبح أنظمة الذكاء الاصطناعي قابلة ومتاحة للمسائلة: فتتم المسائلة للقائمين بالتصميم والتطوير والتطبيق وليس نتائج بنظام الذكاء الاصطناعي في حد ذاته، ويجب أن تتم بتنظيم أنظمة الذكاء الاصطناعي بإجراءات مدمجة تسمح وتمكن المستخدمين لمختلف برامج وأنظمة هذا الذكاء من الاعتراض على القرارات المأمة وأن تتضمن أيضاً فرقاً متعددة باختصاصات مختلفة.

جعل أنظمة الذكاء الاصطناعي تميز بالشفافية: حيث يلزم المطوروں بناءً أنظمة تتيح إثباع وتشخيص أي حالة اخفاق على مستواها ويجب اعلام الناس في كل مرة يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي قرارات هامة تخص حاجاتهم مع اعتماد الشفافية فيما تعلق بالبيانات والخوارزميات التي يتم استخدامها في أنظمة الذكاء الاصطناعي ولكن في حدود الخصوصية وحماية الملكية الفكرية.

جعل أنظمة الذكاء الاصطناعي قابلة للشرح تقنياً قدر المستطاع:

فيجب أن يتم شرح القرارات والمنهجيات التي تقوم عليها أنظمة الذكاء الاصطناعي للمجتمع بالشكل الذي يفهمونها وفقاً لما تسمح به التكنولوجيا المتوفرة عن طريق توفير قنوات اتصال تتيح للأفراد التماس الشروحات والتفسيرات عن طريقها.

يجب أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي آمنة: حيث سيكون أمن الناس من الأولويات التي تؤخذ بعين الاعتبار في الذكاء الاصطناعي سواء كانوا مشغلين أو مستخدمين نهائين أو أطراف ثلثة، ويجب اتاحة إمكانية التحقق من أمن الأنظمة والقدرة على التحكم بها طوال فترة التشغيل مع الأخذ بعين الاعتبار القدرة على ابطال هذه الأنظمة أو الغاء قرارتها عن طريق مختصين.¹

¹- وسيلة سعيود، المرجع السابق، ص 11.

الجانب التطبيقي

التعريف بالكلية

1_ التعريف بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

تعد كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية؛ من الكليات الأساسية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدية. كانت أولى بداياتها سنة 2008_2009 حيث كانت تضم قسمين فقط قسم العلوم الاجتماعية و قسم العلوم الإنسانية بعدد إجمالي قدر ب 222 طالبا وتأطير 17 أستادا. وبعد الكثير من التطورات و التكوينات التي شهدتها قطاع التعليم العالي وخاصة جامعة سعيدة تم ارتقاء القسمين سنة 2013 إلى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مستقلة بذاتها ، بحيث تكونت من ثلاثة أقسام رئيسية قسم علم النفس و علوم التربية ، قسم علم الاجتماع و الفلسفة و قسم العلوم الإنسانية .

2_ التكوين في الكلية:

توفر الكلية بمختلف تخصصاتها مسارات تكوينية متکاملة و بمختلف الأطوار الجامعية ليسانس، ماستر، دكتوراه نظام (ل. م. د)

أولا : التكوين في الليسانس:

يتم التكوين في الطور الأول في الشعب التالية :

- شعب العلوم الاجتماعية و تشتمل : علم الاجتماع ، علم النفس، علوم التربية و الفلسفة .
- شعب العلوم الإنسانية و تشتمل: التاريخ و علوم الإعلام والاتصال.

ويكون هذا التكوين لمدة ثلاثة سنوات يبدأ من السنة الأولى للجذع المشترك ثم يتم توجيهه إلى تخصص معين في السنطين الثانية والثالثة.

ثانيا : التكوين في الماستر:

توفر الكلية عشرة تخصصات في طور الماستر موزعة كالتالي :

1_ قسم علم النفس وعلوم التربية : تخصص علم النفس المدرسي ، علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، تكنولوجيا التربية¹

2_ قسم علم الاجتماع و الفلسفة : تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل ، فلسفة تطبيقية .

3_ قسم العلوم الإنسانية : تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية ، إتصال تنظيمي ، تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط ، تاريخ الجزائر الحديث .

ثالثا : التكوين في الدكتوراه :

توفر الكلية التكوين الأكاديمي دكتوراه LMD من خلال ستة تخصصات هي كالتالي:

- فلسفة تطبيقية
- فلسفة غربية
- علم النفس العيادي
- علم النفس المدرسي
- علوم التربية: إرشاد و توجيه
- علوم التربية: تكنولوجيا التربية

3_ الهياكل البيداغوجية :

يوجد بالكلية مجموعة من الهياكل البيداغوجية التي تدعم سيرورة التكوين الأكاديمي نذكرها كالتالي :

_ 27 قاعة للأعمال الموجهة مخصصة للنقاشات

_ مدرجات لاستغلال المحاضرات الكبرى

_ مخبر لتطوير العلوم الاجتماعية و الإنسانية

_ قاعة النسخ و الطباعة

_ قاعة الإنترنت للأساتذة

_ قاعة الإعلام الآلي لكلا القسمين

¹https://www.univ_saida.dz

ـ قاعة مخصصة للأساتذة

ـ قاعة للنقاشات والدراسة عن بعد¹

البحث العلمي:

تحتم الكلية بشكل كبير بمجال البحث العلمي بإعتباره ركيزة أساسية، و بكونه يعمل على خدمة المجتمع خاصة البحث التطبيقي لأنه يمدهم بأفكار مبتكرة يصلون بها إلى مؤسسات ناشئة و منتجة .

ـ 5 المكتبة:

تضم المكتبة عدة مراجع علمية متنوعة تشمل:

مجلات مذكرات تخرج و أطروحات، كتب متخصصة إضافة إلى توفر نظام البحث الآلي داخل المكتبة .

ـ 6- إحصائيات الطلبة :

شهدت الكلية تزايدا في عدد الطلبة خلال السنوات الماضية، و في مختلف التخصصات حيث بلغ العدد الإجمالي للمسجلين سنة: 2015_2016 حوالي 2212 طالبا، ثم ارتفع تدريجيا ليصل إلى 2605 سنة 2017_2018، بعد ذلك عرف نوعا من التراجع؛ ليسجل 1848 طالبا سنة 2023_2022.

ـ 7 هيئة التدريس:

عرفت الكلية تطويرا في عدد الأساتذة ذكورا و إناث حيث ارتفع العدد من 77 أستاذة سنة 2015_2016 إلى 91 أستاذ سنة 2022_2023.

ـ 8- إحصاء الطلبة لسنة 2024 - 2025 :

بلغ المجموع الكلي لطلبة الكلية سنة 2024_2025 جميع التخصصات بما فيهم طلبة الدكتوراه إلى 1779 طالبا وطالبة.¹

¹https://www.univ_saida.dz

تحليل البيانات:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة، وتحليل البيانات التي قمنا بتجميعها؛ قمنا باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (الحرمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية IBM SPSS Statistics 26)، وحددت طول الفترة المستخدمة على مقياس ليكرت رباعي، حيث تكون الإجابة على أحد اربع اختيارات : نادرا - أحيانا - غالبا - دائما

مجال متوسط الحسابي	التقييم
1.00 الى 1.74	نادرا
1.75 الى 2.49	أحيانا
2.50 الى 3.24	غالبا
3.25 الى 4.00	دائما

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

وقد اعتمدنا كذلك على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مدى ارتفاع أو إنخفاض إجابات أفراد العينة.

ثانياً: إختبار صدق وثبات أداة الدراسة

لضمان صدق أداة الاستبيان؛ تم عرضها على ثلاثة أساتذة محكمين بما فيهم الأستاذ المشرف، بهدف التتحقق من مدى وضوح العبارات وتوافقها مع محاور و أهداف الدراسة، وبعد الأخذ بلاحظاتهم، تم توزيع استماره الاستبيان

¹https://www.univ_saida.dz

بصيغته المعدلة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تتكون من 102 مبحث ومبحثة.

قبل إجراء التحاليل فإنه لابد من التأكد من صدق أداء القياس المستخدم ، لأن صدق (الموثوقية) تعكس درجة ثبات أداء القياس ويستعمل معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداء القياس من ناحية الاساق الداخلي لعبارات الأداء¹.

جدول رقم 01: يبين قيمة معامل الثبات للدراسة :

الصدق	الثبات	عدد العبارات
0.93	0.88	22

المصدر : من اعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS 26

بالنظر إلى جدول اختبار (كرونباخ ألفا) أعلاه المستخرج من البرنامج فقد بلغت قيمة ($\alpha = 0.88$) وهي درجة جيدة جداً كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) و بالتالي إذا ما أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج، و بلغ معامل الصدق (0.93) وهذا دال على أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه و تتمتع بثبات داخلي قوي و يمكن الاعتماد على نتائجها .

ثالثاً: التحليل الإحصائي للبيانات.

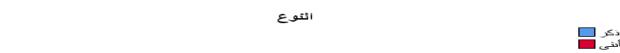
جدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب الجنس.

النسبة	النكرار	الجنس
26.5	27	ذكر
73.5	75	أنثى
100	102	المجموع

المصدر : من اعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS 26

1- محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS)، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، اط1، 2008، ص: 298.

الشكل رقم (02): يبين نسبة توزيع العينة حسب الجنس .



المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

الشكل رقم (02): يبين توزيع العينة حسب الجنس

تشير نتائج الدراسة أن نسبة الذكور بلغت 26.5 % ، في حين أن نسبة الإناث بلغت 73.5 %. يمكن تفسير ذلك أنه بالرغم من اثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين موجه ومتاح لكلا الجنسين الذكر والأنثى؛ إلا أن الإناث بلغن النسبة الأكبر، و ذلك أن البيئة الجامعية أو مجتمع البحث يشهد نسبة أكبر من الإناث، وخاصة التخصصات التي قمنا باختيارها بشكل قصدي لما قد يسمح لنا بالتحليل والمقارنة الجذرية بين الجنسين في بعض جوانب الدراسة.

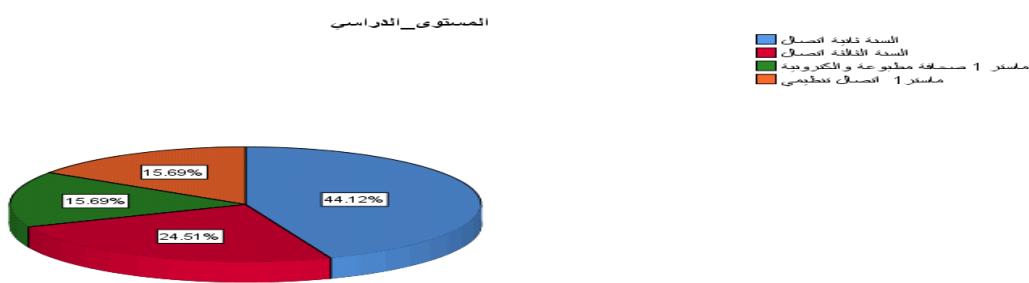
جدول رقم 03: يبين توزيع العينة حسب المستوى الجامعي .

النسبة	التكرار	المستوى الجامعي
44.1	45	السنة ثانية اتصال
24.5	25	السنة الثالثة اتصال

15.7	16	ماستر 1 صحافة مطبوعة والكترونية
15.7	16	ماستر 1 اتصال تنظيمي
100	102	المجموع

المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

الشكل رقم (03): يبين نسبة توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.



المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

الشكل رقم (03): يبين نسبة توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن العينة المدروسة موزعة بين مستويات جامعية مختلفة :

السنة الثانية اتصال 44.1 %

السنة الثالثة اتصال 24.5 %

ماستر 1 صحافة مطبوعة وإلكترونية 15.7 %

ماستر 1 اتصال تنظيمي 15.7 %

هذا التوزيع يُظهر أن النسبة الأكبر تعود لطلبة السنتين الثانية والثالثة ليسانس، أي أنهم في طور أكتساب المعرف الأساسية وهو ما يجعلهم أكثر عرضة للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي كوسيلة لدعم تعلمهم وفهم الدروس والمحاضرات . إذ تساعدهم هذه الأدوات على البحث السريع عن المعلومات، تلخيص المحاضرات ، وتسهيل الفهم ، ما يعكس إيجاباً على تحصيلهم العلمي . أما طلبة الماستر، فبحكم طبيعة دراستهم التي تتطلب بحوثاً عميقاً وتحليلياً نقدياً، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع جودة إنجازاتهم الأكادémie، خاصة في جمع البيانات، التدقيق اللغوي، وتحليل النصوص. غير أن الإفراط في الاعتماد عليه قد يضعف قدرتهم على الإبداع وصياغة أفكار جديدة . وبالتالي يمكن القول إن أثر الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين يتباين حسب المستوى: فهو يساهم في تسهيل التعلم وتنمية القدرات البحثية في الليسانس، بينما يشكل أداة مساعدة على التعمق والتحليل العلمي في الماستر، شريطة الاستخدام الواعي والمتوزن .

جدول رقم 04: هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك الجامعية

النسبة	التكرار	هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك الجامعية
94.1	96	نعم
5.9	6	لا
100	102	المجموع

المصدر : من اعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS 26

الشكل رقم (04): يبين نسبة الطلاب الذي يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستهم الجامعية .

هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك الجامعية

لا
نعم



المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

من خلال الجدول اعلاه يمكن تفسير بان الغالبية العظمى من الطلاب (%, 94.1)، أي 96 طالباً يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستهم الجامعية . أقلية قليلة جداً (%, 5.9)، أي 6 طلاب فقط) لا يستخدمون هذه الأدوات فبذل يمكن القول بان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أصبح شائعاً جداً ومهماً بين الطلاب الجامعيين وفقاً لهذه العينة، حيث يعتمد الغالبية العظمى كجزء من روتينهم الدراسي.

جدول رقم 05: هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي المجانية او المدفوعة

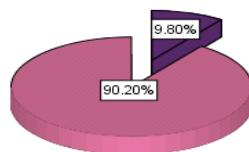
النسبة	التكرار	
90.2	92	المجانية
9.8	10	المدفوعة
100	102	المجموع

المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

الشكل رقم (06): يبين نسبة الطلاب الذي يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي المدفوعة والمجانية .

هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي

المدفوعة
المجانية



المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

من خلال الجدول تظهر لنا النتائج أن الغالبية العظمى 90.2% من الطلاب يعتمدون على أدوات الذكاء الاصطناعي المجانية ، بينما تعتبر الأدوات المدفوعة نادرة الاستخدام 9.8% بينهم ، هذا يشير إلى أن التكلفة و سهولة الوصول هما العاملان الأكثر تأثيرا في اختيار الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي في استخدامهم لها .

6- اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمونها الطلبة :

بعد تقسيم الاستمرارات و من خلال تحليلنا تبين ان الغالبية القصوى تستخدم تطبيق شات جي بي تي CHATGPT و ذلك نظرا لسهولة استخدامه و ما يحتاجونه في تحصيلهم العلمي ، ثم هناك القليل من يستعمل تطبيقات الترجمة مثل GOOGLE و ايضا تطبيق TRANSLATE و GREMMALY لتحسين الكتابة .

تحليل اتجاه إجابات أفراد العينة

المحور الثاني : استخدامات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم 06: يبين متوسطات العبارات من 1 إلى 10 من المحور الثاني.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
غالبا	0.91	3.24	استخدام الذكاء الاصطناعي للبحث عن المعلومات العلمية
غالبا	1.00	2.90	أجأ إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكتابة التقارير أو تلخيص الدروس
غالبا	0.98	2.79	اعتمد على الذكاء الاصطناعي لحل المشكلات أو الواجبات الأكademie
غالبا	1.09	2.75	استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوى في مادة معينة
غالبا	0.96	3.18	أشعر أن الذكاء الاصطناعي يوفر وقتا وجهدا في الدراسة
غالبا	1.18	2.81	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للترجمة
احيانا	1.08	2.03	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل الجداول
احيانا	1.26	2.45	أجأ على الذكاء الاصطناعي لقراءة البيانات الضخمة
غالبا	0.93	3.17	اعتمد على الذكاء الاصطناعي لزيادة المعلومات
احيانا	1.28	2.36	أجأ على الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور

المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

من خلال هذا الجدول الآتي يمكن تفسيره حسب كل عبارة حيث :

1. استخدام الذكاء الاصطناعي للبحث عن المعلومات العلمية فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً حيث يُعد البحث العلمي التطبيق الأكثر شيوعاً واتفاقاً بين الطلاب، حيث يُظهر إجماعاً واضحاً على فاعليته كأدلة أساسية في العثور على المعلومات.
2. اللجوء إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكتابه التقارير أو تلخيص الدروس فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً يستخدم الذكاء الاصطناعي لهذا الغرض بشكل معقول، لكن آراء الطلاب تتفاوت حول مدى ملاءمتها وموثوقيتها في صياغة النصوص .
3. اعتمد على الذكاء الاصطناعي حل المشكلات أو الواجبات الأكademie فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً يلجأ بعض الطلاب إليه للمساعدة في حل الواجبات، لكن درجة الاعتماد عليه ليست عالية وتحتاج الخبرة للطلاب بشكل كبير في هذه النقطة.
4. استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوى في مادة معينة فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً يبقى استخدامه كوسيلة لتحسين الأداء في مادة محددة ممارسة غير شائعة نسبياً، مع وجود تباين واضح في وجهات النظر حول فاعليته لهذا الغرض المحدد.
5. أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يوفر وقتاً وجهداً في الدراسة فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً فهناك إجماع قوي للطلاب على أن أكبر ميزة للذكاء الاصطناعي هي كفاءته في توفير الوقت والجهد، مما يجعله مساعداً قيماً في العملية الدراسية.
6. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للترجمة فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً يلاحظ انقسام حد في استخدامه للترجمة؛ حيث يعتمد عليه جزء من الطلاب بشكل كبير، بينما يعتمد آخرون عليه بشكل أقل أو لا يستخدمونه أصلًا، مما يشير إلى تباين في الحاجة أو الثقة في دقتها.

7. استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل المداول فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة احياناً يمثل تحليل المداول أحد أضعف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلاب، حيث ينخفض استخدامه بشكل ملحوظ، على الرغم من بعض الاختلاف في درجة هذا الاستخدام المنخفض.

8. اللجوء على الذكاء الاصطناعي لقراءة البيانات الضخمة فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة احياناً نادراً ما يستخدم لهذا الغرض المتخصص، وتباين آراء الطلاب بشكل كبير، مما قد يعكس نقصاً في الوعي بأدواته أو في المهارات المطلوبة لتوظيفه في تحليل البيانات.

9. اعتمد على الذكاء الاصطناعي لتنمية المعلومات فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً بحيث يعترف غالبية الطلاب بشكل متخصص بدور الذكاء الاصطناعي الفعال في المساعدة على التعلم وزيادة المعرفة، مما يبرز قيمته كأداة للتطوير الذاتي.

10. اللجوء على الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة احياناً بحيث يُعد تحليل الصور من أقل التطبيقات استخداماً على الإطلاق، مع وجود أقصى درجات التباين في الآراء، مما يشير إلى أنه تطبيق متخصص وغير معروف أو صعب الوصول لغالبية الطلاب.

المحور الثالث : اثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي

جدول رقم 07: يبين متوسطات العبارات من 1 إلى 10 من المحور الثالث.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
غالباً	1.00	2.9	ساعدني الذكاء الاصطناعي على تحسين نتائجي الدراسية
غالباً	0.95	2.91	زادت قدرتي على فهم المقررات الدراسية بفضل الذكاء الاصطناعي
غالباً	1.02	3.03	أصبح لدى تحفيز أكبر للدراسة بعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
غالباً	1.08	2.55	أدى الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلى ضعف المهارات التحليلية

غالبا	1.09	3.00	أشعر بالرضا عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز واجباتي
غالبا	1.00	2.98	يساعدني على الابتكار والابداع في دراستي
غالبا	0.98	2.90	أشعر بثقة اكبر في أدائي الأكاديمي عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
غالبا	0.94	3.08	يزيد الذكاء الاصطناعي من قدرتي على الفهم العميق للمواد العلمية
غالبا	0.90	3.03	يساعدني على اشباع حاجتي إلى المعرفة
دائما	0.90	3.29	اعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيصبح عنصرا أساسيا في التعليم الجامعي مستقبلا

المصدر : من اعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS 26

من خلال هذا الجدول الآتي يمكن تفسيره حسب كل عبارة حيث :

1. ساعدني الذكاء الاصطناعي على تحسين نتائجي الدراسية فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً فيظهر الطلاب قبولاً معتدلاً لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل العلمي ، لكن تباين الآراء يشير إلى أن هذه التجربة تختلف بشكل ملحوظ من طالب لآخر.

2. زادت قدرتي على فهم المقررات الدراسية بفضل الذكاء الاصطناعي فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً هناك اعتقاد إيجابي واضح بين الطلاب بأن الذكاء الاصطناعي يعزز فهمهم للمواد الدراسية، مع وجود درجة جيدة من الإجماع على هذه الفائدة.

3. أصبح لدى تحفيز أكبر للدراسة بعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً حيث يميل الرأي العام إلى أن الذكاء الاصطناعي يعمل كحافز للدراسة، على الرغم من أن تجارب الطلاب تختلف بشكل كبير حول مدى هذا التأثير التحفيزي.

4. يؤدي الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلى ضعف المهارات التحليلية فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً فيظهر تردد واضح بين الطلاب في قبول فكرة أن الذكاء الاصطناعي

يضعف مهاراتهم التحليلية، مع تباين كبير في الآراء يعكس قلقاً محدوداً ولكن غير موحد حول هذه المسألة.

5. أشعر بالرضا عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز واجباتي فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً فيدي الطلاب شعوراً متوسطاً بالرضا عند استخدام الذكاء الاصطناعي في الواجبات، لكن التباين الكبير في الإجابات يشير إلى أن هذه التجربة تختلف جذرياً بين المستخدمين.

6. يساعدني على الابتكار والإبداع في دراستي فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً حيث يعترف غالبية الطلاب بدور الذكاء الاصطناعي في دعم الإبداع والابتكار.

7. أشعر بشقة أكبر في أدائي الأكاديمي عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً فيذلك يسجل الذكاء الاصطناعي تأثيراً إيجابياً معتدلاً على الثقة الأكاديمية للطلاب، مع بعض الاختلافات في درجة هذا الشعور بين الأفراد.

8. يزيد الذكاء الاصطناعي من قدرتي على الفهم العميق للمواد العلمية فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً حيث تُظهر النتائج إجمالاً قوياً بين الطلاب على أن الذكاء الاصطناعي يعزز الفهم العميق للمواد، مما يبرز قيمته كأدلة تعليمية فعالة.

9. يساعدني على تلبية حاجتي إلى المعرفة فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة غالباً فيشعر الطلاب بأن الذكاء الاصطناعي يلي احتياجاتهم المعرفية بشكل فعال، مع اتفاق ملحوظ على هذه الميزة بين الغالبية العظمى من المستخدمين.

10. أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيصبح عنصراً أساسياً في التعليم الجامعي مستقبلاً فكان الاتجاه العام لمعظم الطلبة باختيار كلمة دائماً فهنا يسود اقتناع قوي وشيه جماعي بين الطلاب بأن الذكاء

الاصطناعي سيشكل ركيزة أساسية في مستقبل التعليم الجامعي، مما يعكس توجهاً واضحاً نحو تقبل هذه التكنولوجيا.

اختبار الفرضيات الإحصائية

اختبار علاقة الارتباط بين استخدامات الذكاء الاصطناعي والتحصيل العلمي:

الفرضية الرئيسية 1: دراسة علاقة الارتباط بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي ولقد اعتمدنا على معامل الارتباط ليبرسون لدراسة العلاقة بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي التحصيل العلمي باختيار الفرضيات التالية :

H_0 لا يوجد علاقة ارتباط معنوية بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي .

H_1 يوجد علاقة ارتباط معنوية بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي .

و تحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم: 08 يبين اختبار علاقة الارتباط بين استخدامات الذكاء الاصطناعي والتحصيل العلمي

معامل الارتباط ليبرسون		استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي
Sig	القيمة الاحصائية	
0.000	0.680**	

المصدر : من اعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS 26

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان قيمة الارتباط بين المتغيرين قدرت ب 0.680^{**} و هو معنوي عند 0.1 و بالتالي تقبل الفرضية البديلة أي يوجد علاقة ارتباط بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي . و على هذا هناك علاقة ايجابية قوية و ذات دلالة احصائية بين التحصيل العلمي للطالب داخل الجامعة ومدى استخداماته لأدوات الذكاء الاصطناعي ، و هذا يشير إلى أن الطلاب الجامعيين يميلون الى استخدام التكنولوجيا بطرق فعالة لتعزيز مهاراتهم و التزويد بالمعلومات .

اختبار الأثر بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي

الفرضية الرئيسية 02 : دراسة الاثر بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي

H_0 لا يوجد اثر معنوي بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي .

H_1 يوجد اثر معنوي بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي .

و ذلك عن طريق الانحدار الخطي البسيط و النتائج كالتالي :

جدول رقم: 09 تحليل التباين :

اختبار الاثر			ANOVA			
قيمة المعنوية Sig	قيمة ستودنت T	قيمة الاثر B	قيمة المعنوية Sig	قيمة فيشر F	معامل التحديد R	المتغيرات
0.000	9.28	0.69	0.000 ^b	86.24	0.46	

المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج SPSS 26

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة معامل التحديد قدر ب 0.46 من استخدامات الذكاء الاصطناعي للطلبة في التحصيل العلمي و النسبة تعتبر قوية حيث تشير إلى ان هناك علاقة تأثيرية قوية و مهمة بين المتغيرين.

كما نلاحظ أن القيمة المعنوية لاختبار فيشر قدرت بـ 86.24 و بالتالي تقبل البديلة و ترفض الفرضية الصفرية التي تقدر أن النموذج غير ملائم للدراسة .

كما نلاحظ ان القيمة المعنوية للاختبار قدرت بـ 0.000 و هي اصغر من 5% و بالتالي النموذج ملائم .

نلاحظ أن قيمة الاثر بين استخدامات الذكاء الاصطناعي قدرت بـ $B=0.69$ و هو معنوي عند 5% . و بالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود اثر معنوي و قبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود اثر معنوي ذي دلالة احصائية بين استخدامات الذكاء الاصطناعي و التحصيل العلمي ، حيث تظهر النتائج ان استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل قوي و فعال في تحسين التحصيل العلمي للطلاب .

المور الرابع :

تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم الجامعي (رأي):

الإيجابيات:

- يساعد في تخصيص التعليم لكل طالب حسب مستواه.
- يوفر وقت الأساتذة عن طريق تصحيح الواجبات وتنظيم المحتوى آلياً.
- يدعم البحث العلمي بتحليل البيانات بسرعة ودقة.

التحديات:

- قد يقلل من تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع.
- يسهل الغش (الانتحال الأكاديمي).

• قد يكون فيه تحيز أو مشاكل خصوصية.

و كخلاصة مفید إذا استخدم كمساعد وليس بدليلاً عن الأستاذ والتفاعل البشري.

اقتراحات للاستخدام الأفضل:

1. وضع قواعد واضحة لمنع الغش وحماية الخصوصية.
2. استخدامه كمساعد وليس بدليلاً لمساعدة الأساتذة في التصحيح والتخطيط للدرس.
3. تدريب الطلاب والمدرسين على استخدامه بطريقة ذكية وناقدة.
4. تطوير أدوات تعلم ذكية تتكيف مع مستوى كل طالب.
5. تغيير طريقة الامتحانات لتركز على الفهم والإبداع بدلاً من الحفظ

الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن التعليم إذا استخدم بطريقة متوازنة وذكية، مع الحفاظ على الدور الأساسي للإنسان في العملية التعليمية.

النتائج العامة:

1 القناعة الراسخة بفوائد الذكاء الاصطناعي ودوره الإيجابي:

يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة أساسية يعترف الطلاب بقيمتها العالية في توفير الوقت والجهد وتنمية المعرفة، يساهم بشكل فعال في تحسين الفهم العميق للمواد الدراسية وتعزيز التحصيل العلمي ، يلعب دوراً محورياً في تحفيز الطلاب وزيادة ثقتهم الأكademie ودعم إبداعهم.

2. هيمنة التطبيقات الأساسية على التطبيقات المتخصصة:

- التطبيقات الأكثر شيوعاً: البحث عن المعلومات، التلخيص والكتابة ، والترجمة.
- التطبيقات الأقل استخداماً: تحليل المداول، تحليل الصور، وتحليل البيانات الضخمة.

هذه الفجوة تُظهر أن الاستخدام الحالي هو أداة مساعدة وليس أداة تحليلية متقدمة، مما قد يعكس نقصاً في المهارات المتخصصة أو الوعي بإمكانات الذكاء الاصطناعي الكاملة في مجال الإعلام.

3. نظرة متفائلة للمستقبل مع وعي محدود بالمخاطر:

هناك إجماع قوي على أن الذكاء الاصطناعي سيكون ركناً أساسياً في مستقبل التعليم الجامعي. في المقابل القلق من الآثار السلبية مثل إضعاف المهارات التحليلية ، مما يشير إلى أن الطلاب إما لا يرون خطراً كبيراً أو أن الفوائد الملحوظة تطغى على المخاوف النظرية.

4. تباين كبير في الخبرات والأراء:

أظهرت معظم النتائج انحرافاً معيارياً مرتفعاً، مما يؤكد أن تجربة كل طالب فريدة. ويختلف الطلاب بشكل كبير في:

مدى اعتمادهم على الذكاء الاصطناعي في مهام مثل حل الواجبات والترجمة، و درجة رضاهم وتحفيزهم بسببه ، و ثقتهم في دقتها وفعاليته في تطبيقات محددة.

5. الحاجة إلى تطوير المهارات والتوجيه الأكاديمي:

- تدريب الطلاب على الاستخدام المتقدم والاستراتيجي للذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات والمعالجة الرقمية.

- وضع أطر وأخلاقيات واضحة من قبل المؤسسة التعليمية لتنظيم الاستخدام وتجنب السلبيات المحتملة مثل الانتهاك أو الإعتماد السلبي.

الخلاصة:

يعتبر طلبة الإعلام والاتصال الذكاء الاصطناعي مساعداً قيماً وفعلاً لتعليمهم اليومي ويؤمنون بمستقبله، لكن استخدامهم لا يزال سطحياً يركز على المهام الأساسية، مع حاجة ملحة لسد الفجوة المهارية وتطوير استراتيجيات لدمجه بشكل أعمق وأكثر أخلاقية في العملية التعليمية.

مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج :

الفرضية الأولى :

يؤدي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كمساعد في البحث وصياغة الأفكار إلى تعزيز التحصيل العلمي وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة :

من خلال المعالجة الإحصائية تبين أن الفرضية صحيحة و محققة و ذلك من خلال ان الذكاء الاصطناعي اصبح يعزز التحصيل العلمي كأداة بحث سريعة و يساهم في تنمية مهارات التفكير و يحرر وقت الطالب للتفكير و التحليل .

الفرضية الثانية :

كلما استخدم الطلبة الجامعيين تطبيقات الذكاء الاصطناعي كلما ساهم في تحصيلهم العلمي و ساعدهم في تحقيق نتائج ايجابية :

من خلال المعالجة الإحصائية تبين أن الفرضية صحيحة جزئياً و محققة حيث أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي ساهم في تحقيق نتائج إيجابية في بعض الحالات، بينما كان تأثيره محدوداً في مجالات أخرى.

فأبرز النتائج الإيجابية ساعد الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في البحث عن المعلومات العلمية . ساهم في تنمية المعلومات والمعرفة ، وفر وقتاً وجهداً ملحوظاً في الدراسة .

الحالات ذات التأثير المحدود استخدامه في كتابة التقارير والتلخيص كان متباعدةً تطبيقات التحليل المتقدم (تحليل الجداول والصور والبيانات الضخمة) كانت الأقل استخداماً كخلاصة القول كلما استخدم الطلاب الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية وتنمية المعرفة، كلما تحققت نتائج إيجابية أكبر، أما في الحالات التحليلية المعقدة، فالتأثير أقل بسبب قلة الاستخدام أو نقص المهارات المطلوبة.

الفرضية الثالثة :

طبيعة اثر الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي ليست ثابتة بل تتوقف على وعي المستخدم وكفاءته ووجود توعية تربوية فعال من قبل الجامعة :

من خلال المعالجة الإحصائية تبين أن الفرضية صحيحة و محققة حيث تبيّن أن تأثير الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي يختلف بشكل كبير حسب وعي المستخدم وكفاءته، كما يلي:

1. الوعي والكفاءة يحددان الاستفادة:

- الاستخدام الأكثر فاعلية كان في الحالات التي لا تتطلب مهارات متقدمة (مثل البحث البسيط)
- الاستخدام كان في المهام التحليلية المعقدة (تحليل الجداول، الصور، البيانات) مما يشير إلى حاجة مهارات أعلى

2. الحاجة لتنمية تربوية:

- التباين الكبير في آراء الطلاب (الانحراف المعياري المرتفع) يعكس اختلافاً في مستوى الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي

- ضعف استخدام التطبيقات المتخصصة يشير إلى نقص في التوجيه الأكاديمي

3. النتائج الإيجابية مرتبطة بالاستخدام الوعي:

- أعلى النتائج إيجابية كانت في الحالات التي يحتاجها الطلاب يومياً (بحث، تنمية معرفة)

- النتائج كانت في الحالات التي تحتاج تدريباً متخصصاً

وكخلاصة يكون تأثير الذكاء الاصطناعي إيجابي عندما يكون المستخدم واعياً ومدربياً، مما يؤكّد ضرورة قيام الجامعة بتوفير تربية تربوية فعالة لتعظيم الاستفادة من هذه الأدوات.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

إن ثورة الذكاء الاصطناعي أصبحت الآن تتماشى مع حياة الإنسان لذلك يمكن الآن أن نقول أن هذا الأخير أصبح صديق الإنسان اليومي، فأصبح الآن له مجال واسع ومتعدد الأبعاد خاصة في مجال البحث العلمي، وإن هذه التطورات السريعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي أحدثت تحولاً في الطريقة التي يتم بها إنتاج المعرفة وجعلت من الممكن إعادة النظر في أساليب البحث التقليدية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.

وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لطلبة علوم الاعلام والاتصال في جامعة سعيدة أظهرت النتائج أن تأثير الذكاء الاصطناعي غير ثابت ويعتمد بشكل كبير على وعي المستخدم وكفاءته وكذلك على التوجيه الأكاديمي المقدم، فالمحالات الأكثر تأثيراً كانت البحث عن المعلومات العلمية وتنمية المعرفة والتعلم وتوفير الوقت والجهد والمحالات الأقل تأثيراً مثل المهام التحليلية المعقدة كتحليل الجداول والصور، وهناك عوامل أثرت في ذلك كنقص الخبرة ومستوى الوعي لكيفية الاستخدام الأمثل.

وكتوصية وجب ضرورة قيام الجامعة بتقديم برامج توعية وتدريب منهجي لتعزيز استخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي وبضوابط مع التركيز على تطوير المهارات التحليلية والنقدية لدى الطلاب لتحقيق أقصى استفادة من هذه التقنية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس:

1. مختار صلاح 1 / 2 مادة أثر والقاموس المحيط 1/ 435 مادة أثر.
2. شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2002، ص22.

الكتب:

3. إبراهيم خليل أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
4. أحمد اللحام، لؤي الزعبي، الاتصال والمجتمع (الإجازة في الاعلام والاتصال)، ط1، من منشورات الجامعة الافتراضية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
5. أحمد بن مرسلی، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
6. أحمد كاظم، الذكاء الاصطناعي، جامعة الإمام الصادق عليه السلام، كلية التكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة البرمجيات، العراق، 2012.
7. أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق العمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، ط1، 2008.
8. حسان عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998.
9. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2019.
10. عبد الحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب للنشر والتوزيع، 2015.

قائمة المصادر والمراجـع

11. عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
12. علاء محمد ساعي، الذكاء الاصطناعي، آفاقه وتطبيقاته في مجال الإدارة الحديثة، دار مؤسسة رسان للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دمشق، 2024.
13. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكnon، الجزائر، ط4، 2017.
14. محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS)، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2008.
15. محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، ط2، الوسطية للنشر والتوزيع، صنعاء، 2019.
16. محمد عبيدات محمد أبو ناصر عقلة مبضي، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
17. محمد عقوني، الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي، مكتبة النور، تاريخ النشر: 2024/05/21.
18. ناصري ياسمين وخولة يليب، استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي، دراسة ميدانية بكلية علوم الاعلام والاتصال، قسنطينة 03، جامعة صالح بوبنديير، ص12.
19. ينال حمادي، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار أبجد للنشر والتوزيع، 2014.

المقالات والمجالات العلمية والمحاضرات:

قائمة المصادر والمراجـع

20. سفيان فاسي وعيادة الميطي، أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي chatgpt على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر2، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 1، 2024.
21. سفيان فاسي وعيادة، أهمية استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الاجتماعية والإنسانية، المجلة العلمية للبحوث العلمية، مجلد2، عدد 03.
22. سوسن لوناسة، اتجاهات الباحثين الجزائريين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية، دراسة ميدانية استشرافية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد09، العدد 2024/03
23. صقر موسيان، العتيبي، واقع استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد مشاريع التخرج واتجاهاتهم نحوها، جامعة طيبة بالمدينة المنورة أنموذجاً، مجلة كلية الآداب، المجلد 62، العدد 04، أكتوبر، 2024.
24. صورية تنسى والسعيد لخضر، اعداد قادة المستقبل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد5، العدد 1، 2022.
25. عامر قادة، ماهية الذكاء الاصطناعي، المفاهيم، الفلسفة والمظاهر، مجلة التراث، المجلد15، العدد 01، أبريل 2025.
26. عبيدة سبطي، أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي chatgpt على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر2، جامعة خيضر، بسكرة، المجلد 18، العدد 01، 2024.
27. محمد مناد، الذكاء الاصطناعي بين الحاجة الإنسانية والختمية الأخلاقية، مجلة الدوين، المجلد15، العدد 01، 2023.
28. مريم قيس عليوي، الذكاء الاصطناعي: تطور تطبيقاته وتحدياته، مجلة باب الدراسات الاستراتيجية، السنة الخامسة، العدد 20، نوفمبر 2023.
29. نبيهة صالح السمرائي، محاضرة في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية نموذج لكتابه أطروحة والدفاع عنها، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014

قائمة المصادر والمراجـع

30. وسيلة سعود، الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية، مجلة الاقتصاد والتجارة،
المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2023.

موقع الانترنت:

31. موقع الخليج، رؤية مستقبلية، خبرات دولية، ماهي مجالات التي يستخدم فيها الذكاء
الاصطناعي؟ تاريخ النشر 2024/07/04 تاريخ الاطلاع عليه 2025/04/03.

32. https://www.univ_saida.dz

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الملاحق

الملاحق:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإنسانية
شعبة: علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان

أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي

لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - طلبة علوم الاعلام و الاتصال .

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي.

اشراف الأستاذ:

شعيب الحاج

إعداد الطالب:

ميمون عبد الحق مختار

تحكيم الاستمارة من قبل الأستاذة:

الأستاذ: دحمان نور الدين - الأستاذ: مزدك - الأستاذ: بوري

الملاحق

تعد البيانات الواردة في هذه الاستماراة سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي، لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (x) أمام الخيار المناسب للاستفادة منها في الجانب التطبيقي للدراسة، شكرأً على تعاونكم.

السنة الجامعية: 1447-1446هـ/2024-2025م

لقد تم تقسيم هذه الاستماراة إلى أربعة محاور :

المحور الأول: البيانات الشخصية :

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- المستوى الدراسي:

السنة ثانية اتصال

السنة ثلاثة اتصال

ماستر 1 صحفة مطبوع كترونية

ماستر 1 اتصال تنظيمي

3- هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك الجامعية؟

نعم
لا

الملاحق

4- اذا كنت تستخدم الذكاء الاصطناعي في دراستك الجامعية فما هي اهم التطبيقات التي تعتمد عليها؟

.....
.....
.....

5- هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي ؟

دفوعة

لحانية

المحور الثاني: استخدامات الذكاء الاصطناعي :

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادراً
استخدم الذكاء الاصطناعي للبحث عن المعلومات العلمية.				
أجأ إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكتابية التقارير أو تلخيص الدروس.				
أعتمد على الذكاء الاصطناعي لحل المشكلات أو الواجبات الأكاديمية.				
استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوىي في مادة معينة.				
أشعر أن الذكاء الاصطناعي يوفر وقتاً وجهداً في الدراسة.				
استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للترجمة .				

الملاحق

				استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل الجداول .
				أجأ على الذكاء الاصطناعي لقراءة البيانات الضخمة .
				اعتمد على الذكاء الاصطناعي لزيادة المعلومات .
				أجأ على الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور .

المحور الثالث: أثر الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي.

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
ساعدني الذكاء الاصطناعي على تحسين نتائجي الدراسية.				
زادت قدرتي على فهم المقررات الدراسية بفضل الذكاء الاصطناعي.				
أصبح لدى تحفيز أكبر للدراسة بعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.				
أدى الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلى ضعف مهارات التحليلية .				
أشعر بالرضا عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في انجاز واجباتي .				
يساعدني على الابتكار والإبداع في دراستي .				
أشعر بثقة أكبر في أدائي الأكاديمي عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي .				
يزيد الذكاء الاصطناعي من قدرتي على الفهم العميق للمواد العلمية .				
يساعدني على إشباع حاجتي إلى المعرفة .				

الملاحق

				اعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيصبح عنصراً أساسياً في التعليم الجامعي مستقبلاً.
--	--	--	--	---

المحور الرابع: ملاحظات واقتراحات (اختياري)

ما رأيك في تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم الجامعي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اقتراحاتك لتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل أفضل في التعليم:

.....

.....

.....

.....

المُلْخَص

المُلْخَص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لطلبة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة سعيدة - الدكتور مولاي الطاهر، حيث استخدمنا المنهج المسحي لكونه الأنسب لهذه الدراسة من خلال المسح بالعينة، كما قمنا باختيار العينة القصدية المكونة من 102 باحثاً ومحبّثاً، إضافة إلى الاعتماد على استماراة الاستبيان في جمع المعلومات التي تضمنت أربعة محاور ليتم بعدها تفريغ البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج التالية:

هناك أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لطلبة علوم الاعلام والاتصال في جامعة سعيدة وفحص مدى ارتباط هذا الأثر بوعي المستخدم وكفاءته والتوجيه الأكاديمي فكانت أعلى مجالات الاستفادة البحث عن المعلومات العلمية وتنمية المهارات وتوفير الوقت والجهد وساعدهم في هذه المهام أساسية التي يحتاجها الطالب في تحصيل العلمي سواء من ناحية البحث العلمي وكتابة التقارير أو الإجابة على أسئلة الامتحانات لذلك أصبح من الضروري توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وضرورة تصميم برامج تدريبية منهجية تركز على تنمية المهارات التحليلية والنقدية مع تعزيز التوعية بأدواته المتخصصة والتعامل معه وفق ضوابط قانونية.

الكلمات المفتاحية: أثر – استخدامات – الذكاء الاصطناعي – التحصيل العلمي – الطلبة الجامعيين

Abstract:

This study aimed to evaluate the impact of using artificial intelligence on the academic achievement of students of media and communication sciences at the Faculty of Social and Human Sciences at Saida University - Dr. Moulay Taher. We used a survey method, as it is the most appropriate for this study through a sample survey. We also selected a purposive sample of 102 researchers and respondents. We also relied on a questionnaire to collect information, which included four axes. The data was then transcribed and analyzed to arrive at the following results:

The impact of the use of artificial intelligence on the academic achievement of media and communication science students at Saida University was examined. This impact was related to user awareness, competence, and academic guidance. The greatest areas of benefit were searching for scientific information, developing skills, and saving time and effort. It helped students with these essential tasks, which students need to achieve academic achievement, whether in terms of scientific research, writing reports, or answering exam questions. Therefore, it has become necessary to employ artificial intelligence in scientific research, as well as to design systematic training programs that focus on developing analytical and critical skills, while enhancing awareness of its specialized tools and dealing with it in accordance with legal regulations.

Keywords: Impact – Uses – Artificial Intelligence – Academic Achievement – University Students